

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم اجتماع
تخصص علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدكتوراه جامعة العربي
التبسي - تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ

سلطان بلغيث

من إعداد الطلبة

السبتي روابحي

هدى شرفي

أعضاء لجنة المناقشة :

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|-------------------------|----------------------|--------------|
| د. بلقاسم مزبوة | أستاذ محاضر - أ - | رئيسا |
| د. سلطان بلغيث | أستاذ التعليم العالي | مشرفا ومقررا |
| د. فاطمة الزهراء مكلاطي | أستاذة محاضر - أ - | عضوا ممتحنا |

السنة الجامعية 2021 / 2022

الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير،
فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم
العالي (والذي الحبيب). إلى من وضعتني
على طريق الحياة وجعلتني ربط الجأش،
وراعتني حتى صرت كبيراً (أمي الغالية). إلى
إخوتي، من كان لهم بالغ الأثر في كثير من
العقبات والصعاب، إلى جميع أساتذتي
الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون
لي. أهدي إليكم بحثي المتواضع ...

التشكرات

أشكر الله العليّ القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل " وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ " سورة يوسف آية 76....صدق الله العظيم.
وقال رسول الله (صلي الله عليه وسلم): "(من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافئتموه) " رواه أبو داوود.)

وأثني ثناء حسنا كل من علمني حرفا
وأيضاً وفاءً وتقديراً وإعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم
يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص صاحب الفضل في توجيهي
ومساعدتي في تجميع المادة البحثية الدكتور القدير : بن مهدي مرزوق فجزاه الله كل خير.

ولا أنسي أن أتقدم بجزيل الشكر للذي قام بتوجيهنا طيلة هذه الدراسة.

وأخيراً، أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه
الدراسة علي أكمل وجه.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--------|---|
| أ.ب | مقدمة |
| | الفصل الأول : الاطار المفاهيمي للدراسة |
| 04 | أولا : إشكالية الدراسة |
| 05 | ثانيا: فرضيات الدراسة |
| 05 | ثالثا : أهداف الدراسة |
| 06 | رابعا : أسباب اختيار موضوع الدراسة |
| 06 | خامسا : أهمية الدراسة |
| 07 | سادسا : مفاهيم الدراسة |
| 10 | سابعا: الدراسات السابقة والمشاهدة |
| 16 | ثامنا : المداخل النظرية للدراسة |
| | الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي |
| 20 | تمهيد |
| 21 | أولا : نشأة و تطور وسائط التواصل الاجتماعي |
| 22 | ثانيا : خصائص شبكات وسائط التواصل الاجتماعي |
| 23 | ثالثا :خدمات وسائط التواصل الاجتماعي |
| 23 | رابعا : نماذج عن وسائط التواصل الاجتماعي |
| 29 | خامسا : دوافع استخدام وسائط التواصل الاجتماعي |
| 30 | سادسا : إيجابيات و سلبيات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي |

| | |
|-----|--|
| 31 | سابعا : سليات وسائط التواصل الاجتماعي |
| 34 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الثالث : مدخل نظري حول الطلبة الجامعيين و التحصيل |
| 36 | تمهيد |
| 37 | أولا : الجامعة |
| 37 | ثانيا : نشأتها و تطورها |
| 44 | ثالثا : وظائف الجامعة |
| 45 | رابعا : خصائص الجامعة |
| 44 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية : |
| 49 | تمهيد |
| 49 | أولا : مجالات الدراسة |
| 50 | ثانيا : عينة الدراسة |
| 51 | ثالثا : منهج الدراسة |
| 52 | رابعا : ادوات جمع البيانات |
| 54 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير بيانات الدراسة الميدانية |
| 56 | أولا : عرض و تحليل و مناقشة بيانات الدراسة الميدانية: |
| 100 | ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة |
| 107 | ثالثا : النتائج العامة للدراسة |
| 109 | رابعا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة |

| | |
|-----|-------------------------------|
| 110 | خامسا : التوصيات و الاقتراحات |
| 112 | الخاتمة |
| 114 | قائمة المصادر و المراجع |
| | الملاحق |
| | ملخص الدراسة |

مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية، وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث مكنت من انتشار شبكة الأنترنت في كامل أرجاء المعمورة، من ربط أجزاء هذا العالم المترامية، وتمهيد الطريق للمجتمعات كافة من أجل التقارب والتعارف ، وتبادل مختلف الآراء والأفكار، وهذا من خلال ظهور المواقع الإلكترونية، والمدونات الشخصية، وشبكات المحادثة التي غيرت شكل الاعلام ومضمونه، وخلقت نوعا من التواصل بين مستخدميها، وقد شغلت وسائل التواصل الاجتماعي حيزا كبيرا في حياة الكثيرين على اختلاف اعمارهم وتوجهاتهم، لما لها من أهمية بالغة في حياتهم كونها منبرا مفتوحا على جميع ميادين الحياة فمن خلالها يتعرف الفرد على أصدقاء في جميع بقاع العالم، لذا فإن وسائل التواصل الاجتماعي باتت أهم ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية،

وأتاحت وسائل التواصل الاجتماعي إمكانية التواصل بين الأفراد، وخاصة بين الأساتذة والطلبة الجامعيين، مما ساهم في زيادة تحصيلهم العلمي، من خلال المتابعة وتبادل المعلومات والمناقشات بين الطلبة، من خلال تبادل المعلومات بينهم، ونسعى من خلال هذه الدراسة الموسومة ب" اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية " إلى التعرف اتجاهات الطلبة لهذه المواقع، والاشباكات التي تحققها لهم وأثرها على تحصيلهم العلمي، ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم

الدراسة إلى خمسة فصول: الفصل الأول و هو الفصل المنهجي ، الفصل الثاني حول وسائل التواصل الاجتماعي ، أما الفصل الثالث مدخل نظري حول التحصيل العلمي و الطلبة الجامعيين ، أما الفصل الرابع فهو جاء حول إجراءات الدراسة الميدانية أما الفصل الخامس جاء حول عرض و تحليل و مناقشة بيانات الدراسة الميدانية أما الجانب النظري فتضمن فصلين: الفصل الأول بعنوان " مدخل نظري حول

وسائل التواصل الاجتماعي واستخداماتها" والذي تطرقت فيه إلى: نشأة وتطور وسائل التواصل

الاجتماعي، خدمات وسائل التواصل الاجتماعي، نماذج وسائل التواصل الاجتماعي، دوافع وسائل

التواصل الاجتماعي، أنواع وسائط التواصل الاجتماعي، إيجابيات وسلبيات وسائط التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى وسائط التواصل الاجتماعي وتعزيزها للعملية التعليمية بالجامعات، وأخيرا أهمية استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، أما الفصل الثاني فكان بعنوان "الطلبة الجامعيين والتحصيل العلمي" والذي تضمن بدوره جزئين: الجزء الأول الطلبة الجامعيين، وتناولت فيه خصائص الطلبة الجامعيين، أبرز مشاكل الطلبة، وأسبابها وحقوق واحتياجات الطلبة، بالإضافة إلى الحياة البيداغوجية للطلبة الجامعيين، وعلاقة الطالب الجامعي بالمعرفة، أما الجزء الثاني فكان بعنوان التحصيل العلمي وتناولت فيه: مفهوم التحصيل العلمي أنواع التحصيل العلمي، شروط ومبادئ التحصيل العلمي أهداف التحصيل العلمي، أهمية التحصيل العلمي، والعوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.

أما الجانب الميداني للدراسة فضم عناصر وهي: تحليل البيانات الشخصية، عادات وأنماط تصفح الطلبة لوسائط التواصل الاجتماعي، دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لوسائط التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي، الإشباعات المعرفية المحققة من استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، الآثار الناتجة عن استخدام الطلبة الجامعيين لوسائط التواصل الاجتماعي في تحصيلهم العلمي، بالإضافة إلى النتائج العامة للدراسة، وكذلك إثبات أو نفي الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة، و مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة و هذا يشير الى انه اثناء قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات نذكر منها :

- عدم وجود مصادر كافية للدراسة العلمية .
- عدم امتلاك الباحث للإمكانات الإحصائية اللازمة .
- عدم امتلاك القدرات المادية اللازمة.

الفصل الأول

أولاً : إشكالية الدراسة :

أحدث التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصالات أواخر القرن العشرين ثورة حقيقية في العالم و نقلة نوعية على الصعيد العالمي ، حيث أفضى هذا إلى ظهور وسائل اتصالية جديدة ألغت الحدود الجغرافية وقربت المسافات، وسهلت إمكانية الحصول على المعلومات من أي مكان، وتجميعها وتخزينها وبثها بشكل فوري متخطية قيود الوقت والمسافة، وقد تمثلت هذه المبتكرات في الأقمار الصناعية الكوابل المحورية والوسائط المتعددة مثل: الانترنت، الهاتف النقال، البريد الالكتروني، وشبكات لتواصل الاجتماعي التي تمثل واحدة من أهم مخرجات هذه الثورة التكنولوجية و المعلوماتية ... الخ.

كما سمحت تكنولوجيا الاتصال بدمج وتطبيق التكنولوجيا الجديدة على كل ميادين الاتصالات، وكل أشكال العلوم ومصادر المعرفة ... الخ ، كما وسعت من أشكال الاتصال الإنساني وفتحت محالا جديدا لاستخدامات جديدة غيرت من مفهوم الإعلام والاتصال الجماهيري والتي أطلق عليها مصطلح الإعلام الجديد الوسائط التواصلية ، فهذه الفواصل الجديدة حطمت الفواصل التقليدية بين وسائط الإعلام والجمهور حيث أصبح يشارك في صياغة و صناعة الرسالة الإعلامية من جهة، وكسرت ضيق الفضاء المحيط بعملية الاتصال الشخصي من جهة ثانية وقادت نحو نمط اتصالي جديد يتسع إلى كل أنماط الاتصال التفاعلي القائم على التفاعل الحر المباشر .

وقد أصبح تطور الأمم يقاس بمدى تمكنها من التكنولوجيا وتطبيقاتها في مختلف المجالات ولعل ظهور ما يعرف بوسائط التواصل الاجتماعي هو أبرز التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا، حيث أحدثت هذه الوسائط نقلات نوعية كبيرة وسهولة في حياة الناس لما تتيحه من فرص للنقاش بين المستخدمين من كل أرجاء المعمورة مما جعلهم مهووسين بها بسبب ما تتيحه لهم من فضاءات ومساحات واسعة توفر لهم القدرة على إيصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل، وتشكيل صداقات ومعارف وبناء جسور المحبة والتشارك والتفاعل، ومن بين أهم ما توفره هذه الوسائط إنما أصبحت تعتبر في الوقت الراهن كمصدر مهم وأساسي لتحصيل المعلومات نظرا للسهولة والمرونة والسرعة والدقة في الاستعمال، مما أدى بالعديد من دول العالم إلى الاعتماد على وسائط التواصل الاجتماعي، كوسيلة مهمة من وسائط التعليم مثل التجربة الأمريكية المطبقة حديثا في الكثير من المعاهد والمدارس الرسمية والخاصة، التي تشير إلى

أن إدراج المناهج التعليمية في الوسائط الاجتماعية تساعد على جعل المدارس أكثر أهمية وذات مغزى ومعنى للطلاب.

والطالب الجامعي كغيره من فئات المجتمع يستخدم وسائط التواصل الاجتماعي، وقد جاءت هذه الدراسة لتسعي إلى الكشف على هذا الاستخدام خاصة في بيئتنا الجزائرية والتعرف على أثر هذا الاستخدام فيما يتعلق بجانب التحصيل العلمي وبناءا على هذا تتمحور إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم طرح التساؤلات الفرعية الآتية :

1- هل هناك علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل

الاجتماعي في العملية التعليمية و بين الجنس ؟

2- هل هناك توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل

الاجتماعي في العملية التعليمية و بين التخصص العلمي ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و بين الجنس .
- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و بين التخصص العلمي .

ثالثا : أهداف الدراسة :

أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة والتي جاءت لغرض دراسة آثار استخدام وسائط التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، نسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي نوردتها فيما يلي:
التعرف على عادات وأنماط تصفح الطلبة الجامعيين لوسائط التواصل الاجتماعي.

التعرف على دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لوسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي.
التعرف

على الإشباع المحققة للطلبة من خلال استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.

معرفة مدى تأثير تصفح وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين .

التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

رابعاً : أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيار موضوع البحث وتحديد الإشكالية يكون نتيجة لمجموعة من الأسباب ولقد كانت أسبابنا مقسمة إلى ذاتية وأخرى موضوعية :

الأسباب الموضوعية:

التوافد الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة والتنامي المطرد لهذه الظاهرة.

محاولة معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلبة .

محاولة معرفة ما هو سبب تأثر الطلبة بوسائل التواصل الاجتماعي.

كثرة اهتمام الطلبة بوسائل التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة.

الأسباب الذاتية:

الرغبة الذاتية في دراسة هذه الظاهرة للتأثر الشخصي بوسائل التواصل الاجتماعي.

الرغبة في إجراء الدراسة الميدانية واستعمال الاستمارة كأداة من أدوات البحث المنهجي.

إثارة الموضوع والفضول والمعرفة في إنجازها.

خامساً : أهمية الدراسة :

تتمحور دراستنا حول أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين،

ولأن القيام بالبحث العلمي هو الإحساس بالمشكلة وأهميته وفائدته، ويمكن أن نلخص أهمية هذه الدراسة

فيما يلي:

تستمد أهميتها كونها تعالج موضوعا حديثا يتمثل في وسائط التواصل الاجتماعي، التي تحظى بشعبية كبيرة و خاصة بالنسبة للطلبة الجامعيين، وأيضا تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام وسائط التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي، كما أن هذه الدراسة تساعدنا في تقديم الإضافة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة والتوجه نحو الاستخدام الإيجابي وتوظيف هذه التقنيات في رفع مستوى التحصيل العلمي بالنسبة للطلبة، كذلك الإنسان بطبعه كائن اجتماعي يعيش بمعزل عن الناس والمجتمع، وكذلك قد تفيد الدراسة الباحثين المهتمين بدراسة وسائط التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المختلفة.

سادسا : مفاهيم الدراسة :

6-2 - الاستخدام:

لغة: " استخدم استخداما: اتخذ الشخص خادما له، استخدم الآلة لمصلحته، استخدمه اتخذه خادما وسأله أن يخدمه، استوهبه خادما والمستخدم من يؤدي عملا في الحكومة ونحوها بأجر " ¹

اصطلاحا :

إن مفهوم الاستخدام أخذ عدة اتجاهات مختلفة مشكلا محورا مهما في سوسيولوجيا الاستخدام حيث يؤكد "بيارشومبار" أن الاستخدام هو " تنظيم لممارسة الاتصال والتصورات كما أن الاستخدام كمفهوم يختلف من وجهة نظر هذا الباحث حسب المتغيرات التالية، وحسب وظيفة الاستخدام المنزلي أو المهني حسب نوعية التكنولوجيا، حسب نوع الممارسة (عمل، لعب، تسيير منزلي، اتصال شخصي) حسب اتصال (فرد، آلة) ²

كما عرفه "سيروج برولكس" بأنه " استعمال شيء ما سواء كان ماديا أو رمزيا. لغايات خاصة وهذا ما يدفع إلى التفكير في الاستخدامات الاجتماعية للعدة التكنولوجيا الذي يحفز على التفكير في دلالة الثقافة المعقدة في الحياة اليومية"

¹ - قرين فاتن، بويدن سعاد. استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل المؤسسة الاعلامية. رسالة ماستر. قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى: تاسوست: 2016/2017، الجزائر.ص.13.

² فاطمة سوكال إيمان. المركز الديمقراطي العربي ألمانيا، برنسية. مجلة بحوث العلوم 2017، ص39.

إجرائيا: يقصد بالاستخدام في هذه الدراسة هو الاستعمال الشخصي لغرض احتياجات شخصية للأشخاص.

-6- وسائط التواصل الاجتماعي:

هنالك العديد من التعاريف لوسائط التواصل الاجتماعي، حيث يعرفها "موقع ويكيبيديا" على أنها "وسائط تصنف

ضمن الجيل الثاني للويب (web) وتقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى، وإتاحة

التواصل بينهم سواء كانوا أصدقاء تعرفهم على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي"

وعرفها أيضا "شريف اللبان": بأنها "خدمات توجه على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد يمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائم، أيضا الذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يفضلها الآخرون خلال النظام".³

ويعرفها "حسين شفيق" بأنها "عبارة عن وسائط على الأنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية".

وتعرف كذلك على أنها "عبارة عن وسائط ويب تقم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو ومشاركة الملفات وغيرها".

ويمكن أن نستخلص من التعاريف السابقة أن وسائط التواصل الاجتماعي هي وسائط إلكترونية ظهرت على شبكة الانترنت مع الجيل الثاني للويب، يتم إنشاؤها من طرف الأفراد للتواصل مع الآخرين، كما يمكن إنشاؤها من طرف جماعات أو مؤسسات، حيث يتم التواصل بين المستخدمين في عالم افتراضي، من خلال تبادل الرسائل أو الملفات والصور وغيرها من الاهتمامات المشتركة التي تجمعهم

³ هتمي، حسين محمود. العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي.(ط.1) الأردن: دارأسامة للنشر و التوزيع

إجرائيا: هي عبارة عن منظومة من الوسائط الإلكترونية التي تتيحها شبكة الانترنت ويستخدمها الطلبة الجامعيون من أجل التواصل والتفاعل مع مستخدمين آخرين سواء كانوا معروفين أو غير معروفين، وذلك لتبادل الآراء والأفكار والمعلومات والصور والفيديوهات في مواضيع مختلفة .

ب- العملية التعليمية:

اصطلاحا: تعرف على أنها: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مجال تعليمي ما".⁴

وعرفه "وليد عبيد علي" أنه: " كل ما يكسبه الطالب من مهارات ومعارف وأساليب وتفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة مقرر " ⁵

وعرفه "القمش" أيضا أنه " المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع ما أو وحدة تعليمية محددة".⁶

من خلال التعاريف السابقة يمكننا وضع تعريف إجرائي للعملية التعليمية:

- إجرائيا:

ذلك المستوى الذي يصل إليه الطالب في استيعاب للمواد الدراسية المقررة، وتتضح ذلك من خلال وسائل قياس تحريها الجامعة عن طريق الامتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي.

6-5- الطلبة الجامعيين:

الطالب: هو الشخص الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا كقولنا: طالب طب، طالب آداب، طالب فلسفة... إلخ.

⁵ حمادي عبد الرزاق، طعيلي محمد الطاهر. مهارات الاتصال لذى المدرس وأثرها على التحصيل الدارس في مادة الرياضيات ل لتلاميذ السنة الثالثة متوسط. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. 2013. العدد 19 ص 262.

كما عرف "محمد إبراهيم عبده"، الطالب" على أنه الفرد الذي يختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملاً معه جملة قيم وتوجهات".⁷

كما يعرف الطالب" أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية الانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني للتخصص الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي"⁸

- إجراءات:

يقصد بالطلبة في هذه الدراسة أنهم جميع طلبة جامعة العربي التبسي الذين يزاولون دراستهم في مرحلة الدكتوراه يتلقون تعليمهم بالجامعة.

سابعا: الدراسات السابقة والمشابهة:

تتجلى أهمية الدراسات العلمية في مجال البحث العلمي المبنية على أسس نظرية وميدانية ويتبعها الباحث بضرورة وقوفه على التراث العلمي، لأن اطلاعه على ما سبق يجنبه التكرار، ويمكنه من تفادي أخطاء الآخرين، كما يمكنه أن يكون نظرة عامة من حيث فهم موضوع بحثه، ويساعده في صياغة مشكلة بحثه، بالإضافة إلى مساعدته في اختيار الطرق والإجراءات المنهجية.

ونجد دراسات كثيرة مشابهة لدراستنا، وقد حاولنا قدر المستطاع الحصول على بعض من الدراسات المشابهة. فقد كان البعض منها جزائرية وأخرى عربية.

- الدراسة الأولى: بعنوان " انعكاسات الاعتماد على شبكات الإعلام الاجتماعي في

تحصيل المعرفة العلمية"، دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث أجريت الدراسة من طرف الباحث "غزالي محمد" والباحثة "صابر لامية" وتم ذلك في جامعة الهضاب بسطيف، وكان ذلك من ماي 2013 إلى غاية سبتمبر 2013.

⁷ عتيق مني. الطالب الجامعي ومشروع المستقبل. نظرة واقعية تحليلية. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية. العدد 16. 2013 ص 32.

حيث تضمنت إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : - إلى أي مدى يمكن أن يؤثر الاعتماد على شبكات الإعلام الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية لدى الشباب الجامعي؟

واندرجت تحت التساؤل الرئيسي و أسئلة فرعية تمثلت في : - ماهي أهم خصائص شبكات التواصل الاجتماعي؟ - ماهي أهم المضامين المعرفية والعلمية المتضمنة في شبكات التواصل الاجتماعي؟ - ماهي دوافع الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية والإنسانية

عموما؟ - ماهي الاستخدامات والإشباعات المعرفية المحققة عبر الشبكات؟ - إلى أي مدى تسمح هذه الاستخدامات في كسر الهوة المعرفية بين الأفراد؟ - ماهي أهم التأثيرات التي يمكن رصدها من الاعتماد على الشبكات في تحصيل المعرفة؟

حيث اعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي، والذي يسعى للإجابة عن السؤال كيف؟ أي كيف توجد هذه الظاهرة محل البحث؟ وكما هو واضح يقوم الباحث بوصف وتشخيص ملامح الظاهرة وأبعادها.

وقد اعتمد في هذه الدراسة على أسلوب العينة القصدية وهي من العينات غير الاحتمالية يكون فيها الاختبار كفي من قبل الباحث، وعلى هذا الأساس تم اختيار 87 مفردة من مجتمع البحث وكان تقسيم المفردات بطريقة قصدية، واستعمل في هذه الدراسة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج، ومن أهمها ما يلي: بالنسبة للنتائج المتعلقة بأهم الشبكات والخدمات والتطبيقات المفضلة، حيث تصدر الفايسبوك قائمة شبكات التواصل

الاجتماعي المفضلة لدى أفراد العينة بنسبة تقدر ب56.66% ثم تليها تويتر twitte بنسبة31.35% ثم linkedin بنسبة 8.53%. أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بدوافع الاعتماد على شبكات الإعلام الاجتماعي كمصادر للمعرفة العلمية، حيث يعتمد ما نسبته97.87% من أفراد العينة على شبكات الإعلام الاجتماعي في الحصول على المعلومات العامة والتثقيفية والدينية .

كذلك تم التوصل إلى أن دوافع الاعتماد على الإعلام الاجتماعي في الحصول على المعرفة العلمية تتباين حسب المبحوثين وذلك من خلال أن:

46.57% يرون أن الدافع الأساسي هو سهولة الحصول على الكتب والملفات دون جهد كبير، ونسبة 27.63% يرون بأن الدافع الأساسي هم هو العثور على بحوث منجزة سابقا في حسابات الأطراف

المتفاعلة في الشبكة من نفس التخصص، أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بأهم الاستخدامات والإشباعات المعرفية المحققة تمثلت في أن نسبة 32.13% يستخدموها في القراءة، وتحميل الملف والتعليق عليه، ونسبة ومن النتائج السلبية التي توصلت إليها الدراسة تمثلت في ظهور سلوكيات سلبية لدى الطلبة المعتمدين منها: الاتكالية، الكسل، تضييع الوقت، هجرة الكتاب المطبوع، التشابه في نوع المادة العلمية المقدمة في بحوثهم.

- التعقيب على الدراسة:

هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا في أنها تدرس الاتجاهات أو تعتمد على الوسائط الاجتماعية في تحصيل المعرفة العلمية وهذا هو الهدف من دراستنا الحالية كما أنها اعتمدت على الاستمارة كأداة من أدوات جمع البيانات والتي سنعتمد عليها في دراستنا، في حين أن هذه الدراسة أجريت في جامعة سطيف ودراستنا بجامعة العربي التبسي و دراستنا بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

- الدراسة الثانية:

بعنوان: "الشباب واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي". دراسة ميدانية أجريت بمنطقة الطارف من طرف "ساسي سفيان"، وذلك سنة 2014، حيث تم صياغة مشكلة هذه الدراسة في التساؤل التالي: ما استخدامات الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي، وما تأثيرها على علاقتهم الاجتماعية؟ وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية

متمثلة في:

1- ما عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي من حيث مدى الاستخدام أكثر شبكات استخداما، عدد الساعات ومرات الاستخدام اليومي والأسبوعي وأماكن الاستخدام؟ 2- ما هي الحاجات والإشباعات التي يحققها الشباب الجزائري من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟ 3- ما هي الآثار الناتجة عن استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي في إعادة بناء منظومة علاقاتهم الاجتماعية؟

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي وقد تم تطوير استبانته لغاية جمع البيانات وتحليلها إحصائيا للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من شباب منطقة الطارف

المتريدين على مقاهي الانترنت والمؤسسات الثقافية العمومية، وقد تم حصر مجتمع الدراسة في (752) شاب وشابة موزعين على (15) مقهى انترنت ومؤسسة ثقافية.

ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج متمثلة في: أن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الشباب للانترنت بمفرده في حين يتناقص هذا الأثر في حالة قضاء الشباب وقتهم أمام شبكات التواصل الاجتماعي بمشاركة الآخرين، وتبين كذلك أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ارتفع أكثر استخدامها. وأوضحت النتائج كذلك بأن أكثر الوسائط المستخدمة هي الفيس بوك لماله من شهرة عالمية وأن أكثر استخداماته تتم داخل الجامعة بالنسبة للجامعيين.

كما بينت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي لدى الشباب انخفض أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

وفيما يتعلق بمستوى الدخول الشهرية لأسر الشباب، فقد بينت نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع الدخل الشهري لأسر الشباب انخفض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لديهم.

التعقيب على الدراسة:

تناولت هذه الدراسة الشباب واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، بينما تناولت في دراستي اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من شباب منطقة الطارف،

أما أوجه التشابه فتتمثل أن كلتا الدراستين استعملت الاستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وأن كليهما تتناول العنصر المتمثل في وسائط التواصل الاجتماعي.

- **الدراسة الثالثة:** وهي بعنوان: "مساهمة موقع الفاييبوك في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي" من إعداد الطالبين كافي الزهرة وبن قيزة رانيا، حيث أجريت بجامعة قاصدي مرباح بورقلة خلال السنة الجامعية 2016/2017 ، وقد تمحورت تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- هل توجد عادات وأنماط في استخدام موقع الفايسبوك لدي الطلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال في التحصيل العلمي؟

- هل يشكل التحصيل العلمي أحد دوافع استخدام الطلبة بقسم علوم الإعلام والاتصال للفايسبوك؟

- هل توجد اشباعات محققة من استخدام الطالب الجامعي بقسم علوم الإعلام والاتصال

في عاداتها للفايسبوك في التحصيل العلمي؟ - هل يوجد اختلاف في استخدام موقع الفايسبوك لدي الطلبة في التحصيل العلمي باختلاف المستوي التعليمي؟ وقامت الطالبتان بصياغة فرضيات الدراسة المتمثلة في:

- ندي الطالب الجامعي عاداته الخاصة في استخدام الفايسبوك في التحصيل العلمي. - الدوافع المعرفية هي الدافع الرئيسي لدي الطالب الجامعي في استخدام الفايسبوك لأغراض التحصيل العلمي.

- المراجع العلمية أهم الاشباعات المحققة لدي الطالب الجامعي من خلال استخدامه للفايسبوك في التحصيل العلمي.

- يوجد اختلاف في استخدام موقع الفايسبوك لدي الطلبة في التحصيل العلمي باختلاف المستوي التعليمي

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث استخدم المنهج المسحي الوصفي، من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع ومحاولة الوصول إلى المعلومات المتعلقة به، واعتمدت الطالبتين في جمع المعلومات والبيانات على أداة المقابلة بالإضافة إلى أداة الاستبيان، واستخدمت في هذه الدراسة العينة الطبقية، حيث تكونت من 839 مفردة تم أخذ منها 10% لتصبح 85 مفردة. ومن النتائج التي توصلت إليها الطالبتين:

- أن موقع الفايسبوك يختلف من مستخدم الأخر حسب متغير السن والجنس والتخصص والمستوي

كما توصلت الدراسة إلى أن تأثير الفايسبوك على السيرة العلمية في كلا المستويات هي التواصل

مع الأساتذة وزيادة المعارف بأعلى نسبة .

- أيضا من أهم النتائج أن الاستخدامات الإيجابية للفايسبوك لدي الطلبة هي التتقيف وحب التطلع للمستجدات والبحث العلمي.

- كما توصلت الدراسة إلى استخدام الفاييسبوك يساعد علي متابعة التطورات في مجال التخصص.

- بينت الدراسة بأن موقع الفاييسبوك ليس أصدق في نقل المعلومات مقارنة بالوسائط الأخرى ويرجع ذلك أن المبحوثين تلقوا معلومات خاطئة من أشخاص آخرين.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها دراسة وصفية وهذا ما لمسناه في دراستنا، حيث تعتمد على الفاييسبوك وهو نموذج من الوسائط التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى المتغير الثاني الذي يتناول العملية التعليمية وهذا ما تناولناه في دراستنا، كما أن هذه الدراسة اعتمدت على الاستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، كما اعتمدت أيضا على العينة الطبقية، وهي نفس عينة دراستنا، أما بالنسبة لأوجه الاختلاف فتكمن في أن هذه الدراسة أجريت بجامعة قاصدي مرباح بورقلة بينما دراستنا أجريت بولاية تبسة.

ثامنا : المداخل النظرية للدراسة:

تساهم المداخل النظرية في البحث العلمي في تحديد المعلومات والبيانات المطلوبة، كالمساعدة في بناء مشكلة الدراسة في إطار مفاهيم ومصطلحات النظريات المناسبة للبحث، كما تساهم في الإطار التطبيقي من خلال تفسير وتحليل النتائج مما يعطي للبحث طابع علمي ونتائج أكثر وضوحاً ومن خلال هذا العنصر سيتم تحديد وعرض المداخل النظرية المناسبة للدراسة: | - نظرية الاستخدامات والإشباع: انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.

- أصول ونشأة هذه النظرية: يرجع الاهتمام بالإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري، بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت في الأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام، ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات اشباع الفرد كما يقول عالم الإعلام والاتصال⁹

ومن الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: - أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخداماتهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.

- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

- التأكيد على أن هذا الجمهور هو الذي يختار الوسائل ومضمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

⁹ الدشاقبة بسا عبد الرحمان ، نظريات الإعلام . د ط. عمان -الأردن: دار للنشر والتوزيع. 2014 . أسامة ص 82.

- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماتهم فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعالية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.¹⁰

وتسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف تتمثل في:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض. - التأكد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

كما تركز هذه النظرية على مجموعة من العناصر يتم من خلالها شرح أبعاد النظرية وهي:

- افتراض الجمهور النشط.

- الأصول الاجتماعية والنفسية الاستخدام وسائل الإعلام.

- دوافع الجمهور وحاجته من وسائل الإعلام. - التوقعات من وسائل الإعلام. - التعرض لوسائل

الإعلام. - إشباعات وسائل الإعلام¹¹النقد الموجه لنظرية الاستخدامات والاشباعات :

تطورت الأبحاث الخاصة بالاستخدامات والاشباعات خلال السبعينيات وما بعدها، وبعد أن قدمت النظرية استراتيجية جديدة لدراسة وتفسير استخدامات الجمهور واشباعاته ازداد إدراك الباحثين بعد ذلك بأهمية الاستخدام النشط لجمهور المتلقين، باعتباره عاملاً وسيطاً في إحداث الأثر سواء كان كبيراً أم محدوداً وعلى الرغم من تطور أساليب البحث والاستقصاءات المنهجية والموضوعية في هذا المجال، إلا

¹⁰ كافي، مصطفى. الرأي العام ونظريات الاتصال. ط 1. دار الحامد للنشر والتوزيع. الأردن. 2015. ص 215

¹¹ الدابة بسا عبد الرحمان. مرجع سابق ص 101.

أن صورا من النقد وجهت إلى هذه النظرية وتطبيقاتها، ومن أمثالها ما تقدم به "ماكويل macquill وسيفن seven" من انتقادات عدة وهي كما يلي:

- يعد مدخل النظرية الاستخدامات والاشباعات متحفظا في طبيعته ولم يطور أدواته، ويخدم منتجي المضمون الذين يدعون أن هذا المضمون ما هو إلا مجرد الاحتياجات الفعلية لأعضاء الجمهور ومن بعد ما استعلام ثم فلا حاجة لتغيير هذا المضمون.
- تركز النظرية على اختيارات الفرد، بغض النظر عن تأثير الموقف الاجتماعي المحيط.
- لا يتضح في النظرية ما إذا كانت الحاجات متغيرا مستقلا، أم تابعا، أو وسيطا، فهل الحاجات هي التي تدفع الأفراد لاستخدام الوسائل؟ أم أن إشباع الوسائل لهذه الحاجات هو الذي يدفع الأفراد التعرض لهذه الوسائل، ويؤدي ذلك لظهور حاجات جديدة تدفع الفرد لاستخدام هذه الوسائل.
- تركز النظرية على أسس وظيفية تهتم بما تحققه وسائل الإعلام من وظائف وذلك من منظور فردي يستخدم الرسائل الإعلامية، في حين أن الرسائل الإعلامية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد، وتحقق اختلالا وظيفيا لبعض الآخر، ولذلك فكل الانتقادات الخاصة بالوظيفية تنطبق على النظرية.¹²
- إسقاط محتوى هذه النظرية على موضوع دراستنا: وانطلاقا من أن نظرية الاستخدامات والاشباعات أتت بفكرة أن الجمهور نشط ويختار الوسيلة والمضمون الذي يلي رغبته وحاجته فإن موضوعنا الذي يتمحور حول نتائج اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية العلمي للطلبة الجامعيين، فإن الطلبة الجامعيين يلجؤون إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة لوجود مجموعة من الدوافع والحاجات كالحاجات النفسية والمعرفية، وهذه الأخيرة تختلف من فرد لآخر وهذا راجع إلى الفروق الفردية وأيضا تحقيق مجموعة من الاشباعات.

¹² منصر خالد، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي. رسالة ماجستير. قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة: الجزائر. ص 35.

الفصل الثاني

تمهيد :

مع بداية القرن الحادي والعشرين بدأت الشبكة الإلكترونية (الانترنت) تشهد انتشارا واسعا إلى أن أصبحت من أهم وسائل الإعلام شيوعا وإقبالا من قبل أفراد المجتمع، حيث أدت التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والانترنت إلى زيادة أعداد المشتركين في وسائط التواصل الاجتماعي، وفي هذا الصدد سنحاول التعرف في هذا الفصل على استخدامات وسائط التواصل الاجتماعي من خلال، عرض مفهوم، ونشأة وتطور وسائط التواصل الاجتماعي، كذلك أبرز نماذج وخصائص وأنواع ودوافع الاستخدام، وإيجابيات وسلبيات هذه الوسائط، وأبرز خدماتها، وفي الأخير سنحاول إبراز وسائط التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية بالجامعات وأهمية استخدامها.

ماهية وسائط التواصل الاجتماعي :

1- نشأة و تطور وسائط التواصل الاجتماعي :

يعود مصطلح وسائط التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية للباحث وهو باحث في العلوم الإنسانية في جامعة لندن، وذلك في عام 1954، حيث صاغ بارتر مصطلح الشبكات الاجتماعية للدلالة على أنماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور¹ وفي السبعينيات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية البدائية، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل مركز البيانات ومصدر ذلك تلك الطرفيات². وبعد اختراع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في منتصف التسعينيات من القرن العشرين بدأت أول شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث وذلك خلال سنة 1995 مثل: classmates، للربط بين زملاء الدراسة وأيضاً موقع sixdeyrees.com عام 1997، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك الوسائط الملفات الشخصية للمستخدمين إرسال الرسائل، وبالرغم توفير تلك الوسائط الخدمات مشابهة لما توجد الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك الوسائط لم تستطع أن تحقق ربحاً لمالكيها، وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين أعوام 1991/2001³ وقد اعتمدت هذه الوسائط في نشأتها خلال الفترة الأولى على تقنيات الويب في مراحلها الأولى التي تركز على استخدام غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية، وخلال تلك الفترة لم تكن موجودة تقنيات الجيل الثاني على الساحة وكذلك التفاعل والإضافة والحذف، وفي بداية عام 2002 ظهر موقع friends وهو وسيلة للتعارف والصدقات بين مختلف فئات المجتمع العالمي وقد حقق شهرة كبيرة، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع skyroct.com للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى موقع تواصل مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب. وفي بداية 2003 ظهر موقع myspace.com وهو من أوائل وسائط التواصل الاجتماعي المفتوحة والأكثر شهرة على مستوى العالم،

¹ هتيمي حسين محمود، المنهج العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن . 2015 . ص78.

² - نفس المرجع ، ص79.

³ الشمالية ماهر عودة، عزت اللحام، محمود كافي، مصطفى يوسف. الاعلام الرقمي الجديد ، ص200.

وفي عام 2004 ظهر موقع الفايسبوك وتطور من المحلية إلى الدولية عام 2006، وفي عام 2007 أتاح تكوين التطبيقات للمتصويرين وهو ما أدى إلى زيارة أعداد مستخدميه بشكل كبير وقد كان الأشهر على الإطلاق من حيث عدد المستخدمين، وكان الأول من بين وسائط التواصل الاجتماعي على المستوى العالمي، وبعد ذلك ظهر موقع تويتر وقد ظهر في أول عام 2006 وانطلق رسمياً للمستخدمين في أكتوبر 2006. وبظهور هذه الوسائط ظهرت خاصة أو مرتبطة بمهن معينة منها موقع financial.com للمستثمرين، وموقع لرجال الطب dailysturnt.com، ووسائط للغات معينة ومنها موقع اللغة الألمانية doItoday.com، وأيضاً موقع المتحدثين باللغة الصينية kaiscinoo1.com، وموقع aywaa.com للمتحدثين اللغة العربية.

2- خصائص شبكات وسائط التواصل الاجتماعي :

تتميز وسائط التواصل الاجتماعي بخصائص عديدة تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والوسائط في شبكة الأنترنت الأمر الذي ساهم في رفع اسهم هذه الوسائط بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع لآخر إلا أنها تتشارك في عدد من الخصائص نوردتها فيما يلي

participation: وسائل الوسائط الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من

الأشخاص المهمتين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

openness: معظم وسائل الإعلام عبر واقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل

والمشاركة أو إنشاء أو التعديل على الصفحات، حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادراً ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.⁴

conversation : حيث تتميز وسائط التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من

خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو

المعلومة المعروضة.

⁴ - غسان خالد، المقدادي يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية ، (ط1). الاردن: دار النفائس. 2013.ص75.

community: وسائل الإعلام الاجتماعي تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل وسائطها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع .

3-خدمات وسائط التواصل الاجتماعي :

تقدم وسائط التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمتصفحها منها ما تتيح حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة معهم في اهتماماتهم ومن بين أهم الخدمات ما يلي:

- إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى الوسائط الاجتماعية والتعريف بأنفسهم.
- إتاحة الفرصة للتواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة.⁵
- تتيح لهم حرية اختيار لمن يريدون في المشاركة معهم في اهتماماتهم.
- منح المتصفح إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها
- تمكن أيضا المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع.⁶

4- نماذج عن وسائط التواصل الاجتماعي :

الفايس بوك : هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004، في جامعة هارفارد، في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (زوكربيرج)،⁷ وكان الفايسبوك محصور في بداياته الأولى في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا، فتخطت شهرتها حدود

⁵ عفيفي المليجي، علاء الدين محمد. الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، (د ط)، القاهرة - مصر: دار التعليم الجامعي. 2015. ص.156.

⁶ معروك إبراهيم، مرجع سابق، ص 139.

⁷ المنصور محمد. البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ، ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، مجلس كلية الادب والتربية بالأكاديمية العربية في الدنمارك. 2012. رسالة.ص.83.

الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة، والتي قال عنها مؤسسها "لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفايسبوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك، وجدت أن بإمكانني تنفيذ

ومع أفضل منهم وفي أسبوع واحد".⁸ ويعتبر الفايسبوك من أشهر وسائط التواصل الاجتماعي في العالم إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش هذه الوسائط الاجتماعية، حيث جسد فكرة بداية فيفري عام 2004، انطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا في غضون أسبوعين فقط وفي أكتوبر من سنة 2005 أتاح الفايسبوك لمستخدميه تبادل الصور مما أكسبه شعبية كبيرة⁹

وفي سبتمبر 2006 أصبح بإمكان كل من يملك بريدًا إلكترونيًا أن ينظم لشبكة الفايسبوك، ولم يكتفي الموقع بهذا فقط بل اعتدت شهرته لتشتمل المجال الاقتصادي والخدماتي كوسيلة ناجحة للتسويق المجال الاجتماعي والسياسي بقوة من خلال المجموعات الكثيرة التي وجدت فيه كما دخل ضالتها من خلال اهتماماتها المشتركة، عن طريق تبادل وجهات النظر ووصولًا لضرب المواعيد من خلال اهتماماتها المشتركة، عن طريقة تبادل النظر ووصولًا لغرب المواعيد والدعوة لحضور مكثف للتظاهرات المختلفة أيا كانت طبيعتها.¹⁰

وعن استخدامات الفايسبوك كشفت دراسة مسحية أجرتها مؤسسة البحوث الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الحصول على معلومات تتعلق بالصحة وأجمع معظمهم أن الموقع الاجتماعي الشهير فيسبوك هو الوجهة أو الخيار الأفضل للحصول على مثل هذه المعلومات. ولا يقتصر موقع الفايسبوك على هذا بل يتعدى ذلك إلى تقديمه لخدمات عديدة أبرزها إمكانية تكوين ألبومات صور خاصة بالمشارك وعائلته وأصدقائه، ويكون متاح للأصدقاء الآخرين الاطلاع عليها وأيضا توفير خدمة التسلية ففي شبكة الفايسبوك توجد الآلاف من الألعاب المسلية وبالإمكان اللعب فيها منفردا أو ضمن مجاميع من

⁸ المرجع السابق، من 84.

⁹ غروبة دليلية. الأنترنت الشبكات الاجتماعية وثورة الاعلام الجديد ، مجلة الحكمة للدراسات الاتصالية والاعلامية.

العدد 15.ص.303.

¹⁰ نفس المرجع، 304.

الأصدقاء، ولم تغفل صفحة الفايسبوك قضايا الإعلانات لأنها مهمة للكثير من الناس، فكيف إذا كانت تعرض بشكل شيق ومتطور، وهذا ما يتيح الفايسبوك لمستخدميه، وقدم الفايسبوك دليلاً خاصاً بها، يتضمن الملايين من التطبيقات لأغراض كثيرة ومتنوعة كما يقوم الموقع بخدمات أخرى أيضاً وهي إمكانية إضافة روابط مهمة للمستخدم مثل: وسائط الفيديو المفضلة، ووسائط مهنية وثقافية ربما تستهوي وتستدعي انتباهه .¹¹

موقع الفايسبوك كغيره من الوسائط الأخرى تتميز بجملة من الخصائص التي جعلته يحتل المراتب الأولى ومنها: أنه يساعد الأفراد على التعبير عن أنفاسهم بكل حرية، واكتساب المهارات الأساسية لتطوير الذات ويعمل أيضاً على تقريب المسافات فيما بينهم، كما ينمي حب العمل الجماعي بين الأصدقاء.¹²

التويتير Twitter : هو أحد أشهر وسائط التواصل الاجتماعي يقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح للمستخدمين بإرسال تغريدات عن حالاتهم أو عن إحداهم بحد أقصى (14 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتير أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS، أو برنامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي لا يقدمها المطورون حيث ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة odeo الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر عام 2006، وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة odeo بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم twitter وكان ذلك في ديسمبر 2009.¹³

وبحسب الأرقام الرسمية التي كشفها موقع تويتير فقد كان لديه 288 مليون مستخدم نشط خلال الربع الرابع من عام (2014)، ما يعني وجود نمو مقارنة بالسنوات الماضية، ويبلغ متوسط عدد المستخدمين النشطين عبر الهواتف الذكية اليوم 80% من إجمالي المستخدمين النشطين، كما أن عدد مشاهدات الخط الزمني الإجمالية كانت (184) مليار مرة خلال الربع ويمثل نمو 23% في عدد المشاهدات مقارنة

¹¹ غسان خالد. مرجع سابق، ص 76.

¹² بن عواض الزهراني، مرجع سابق . محسن بن جابر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه الطلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها ، 2012. ص18.

¹³ علال حنان، عيادي منير. شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الاخبارية في المؤسسة السمعية البصرية في الجزائر ، جوان/2016. ص302.

بنفس الربع من العام الماضي. وتوقع كثير من الباحثين والدارسين أن مجموع المسجلين في تويتر بلغ مليار مستخدم نصفهم يلج تويتر مرة واحدة على الأقل في الشهر و(100) مليون عضوة يستخدم تويتر بشكل يومي.¹⁴

ووفقا لدراسة التي أجراها قسم الإحصاءات في موقع insidernbusiness 2013 تصدرت السعودية دول العالم في نسبة المستخدمين النشطين لتويتر إلى إجمالي عدد مستخدمي الأنترنت بشكل عام، حيث جعلت نسبة (41%) مفتوحة على دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغت نسبة مستخدمي تويتر فيها (23%) من مستخدمي الأنترنت، والصين التي بلغت النسبة فيها حوالي (19%) فقط وجاءت إندونيسيا والفلبين في المرتبتين الثانية والثالثة بعد السعودية وينسب مقاربة معها تقع بين (40%) و(41%)، فيما حلت جنوب إفريقيا في المرتبة الرابعة بنسبة (35%) وعلى الصعيد العربي جاءت الإمارات في المرتبة الثانية من حيث عدد المغردين النشطين على تويتر بنسبة (27%) من مستخدمي الأنترنت في الدولة¹⁵

يوتيوب Youtube : هو موقع إلكتروني يسمح لمستخدميه يرفع التسجيلات المرئية ومشاهدتها ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك".¹⁶ يعتبر اليوتيوب من أبرز وسائط التواصل الاجتماعي الشهيرة، والذي استطاع خلال فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن وسائط التواصل الاجتماعي، وخصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة، التي جرت في أنحاء العالم المختلفة منها الكوارث الطبيعية، والتحركات والانتفاضات الجماهيرية، والتوارث الشعبية، فهو موقع لمقاطع الفيديو ومتفرع من (غوغل) يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويزوره الملايين يوميا وتستفيد من وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو، التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفايسبوك من مقاطع الفيديو والتي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في مختلف الدول على صفحات الفايسبوك. تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة (باي بال، Paye Pal عام 2005) في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية،

¹⁴ بن عواض الزهراني، مرجع سابق . محسن بن جابر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه الطلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها ، ص 43.

¹⁵ نفس المرجع، ص، 44، 45.

¹⁶ نفس المرجع، ص، 35.

ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أدوب فلاش). حيث قامت غوغل عام 2006 بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني المليحي،¹⁷

وتذكر "يوتيوب" هو ثالث أكثر الوسائط شعبية في العالم بعد الفايستوك وغوغل، وفي سنة 2006 صرح مسؤولون عن الموقع بأن عدد مشاهدة الأفلام من قبل الزوار ككل يصل إلى (100) مليون يوميا، وقد بلغ عدد مستخدمي موقع اليوتيوب أكثر من مليار مستخدم عام (2015)

"¹⁸ هناك قواعد ملزمة للنشر تعتمد على اليوتيوب، فهي لا تسمح بوضع المقاطع الفلمية التي تشجع على الإرهاب والإحرام والأفلام الخلاعية، أو تلك التي تسيء إلى الديانات والمذاهب والشخصيات ويستخدم اليوتيوب ب (51) لغة من لغات العالم وأهمها هي: الإنجليزية، العربية، الروسية، البولونية الإيطالية، البرتغالية... إلخ). يقول الذكور " إن نجاح (يوتيوب) له سبب آخر أكثر أهمية وهو أن الجمهور صار من سرعة الإيقاع وتشتيت الانتباه وتعدد المهام، بحيث صار للفيديو القصير قيمته الأساسية مقابل المادة التلفزيونية الطويلة، التي تستغرق نصف ساعة أو أكثر على شاشة التلفزيون، البرهان على أن قصر الفيديو هو أهم من مسألة المحتوى الشخصي، أن الإحصاءات تثبت بلا شك أن الفيديو القصير الذي تتوفر فيه الإنتاج الحربي (بروفيشنال) له شعبية أكبر من الفيديو الشخصي بشكل عام"،¹⁹

ماي سبايس MY space : هو عبارة عن موقع خدمات شبكات اجتماعية وإعلامية أخرى على الأنترنت وعلى الويب فهو قدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة، بالإضافة إلى

- خدمة تدوين أو مدونات Plogs، كذلك نشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو، خدمات

تقديمه خدمات أخرى، مثل:

المجموعات البريدية.

حيث يقع مقر الشركة في سانت مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ويرى البعض أن موقع ماي سبيس هو سادس أكثر وسائط الأنترنت والشبكة العنكبوتية شعبية في العالم من جانب آخر فإنه يعد

¹⁷ مرجع سابق، ص 177.

¹⁸ مركز المتحسب للاستشارات، مرجع سابق، ص 30.

¹⁹ المنصور، مرجع سابق، ص، ص 95، 96

ثالث أكثر الوسائط شعبية على الإطلاق في اليوم أ، حيث ارتفعت شعبية الموقع تدريجيا بنسبة أكبر من الوسائط المتشابهة الأخرى.

تأسس موقع ماي بيس سنة (2003) من قبل مبرمج ومعهم وسائط شابأمريمي اسمه "tom" ويسهل موقع ماي سبيس لمستخدميه الانضمام إلى مجموعات، وتقاسم الصور وأشرطة الفيديو والمجموعات البريدية، وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين، وفي مقدور مستخدمي شبكة ماي سبايس تكثيف صفاتهم وفق خياراتهم الخاصة بالاستعمال نظام لغة تأشير النص الفائق مما يمثل خدمة متميزة لا تقدمها وسائط التواصل الاجتماعي الأخرى.:²⁰ فليكر: وهو موقع لمشاركة الصور وحفظها وتنظيمها، كما هو موقع لهواة التصوير على الأنترنت، ويتيح هذا الموقع لمستخدميه التشارك في الصور كما يتيح خدمة التعامل للزائرين عن طريق

تخصيص مساحة للتعليق. Lude Corp. في كندا وقامت الشركة بإطلاقه من الموقع لأول مرة سنة 2004، وفي عام 2005 تم بيع شركة لودي كورب إلى الشركة ياهو وتم نقل جميع محتويات الموقع إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويستطيع صاحب الحساب أن يضيف أي صور على الموقع من خلال بريده الإلكتروني أو من خلال الموقع مباشرة أو عن طريق الهواتف النقالة، التي تحتوي كاميرا رقمية. كما يتيح الموقع الفرصة للتعرف على المصورين والتواصل معهم والاستفادة من خبراتهم،²¹

تم تطوير الموقع عام 2002 من قبل وتتيح وظيفة session photo لهذا الموقع للمستخدمين، إمكانية عقد ندوات افتراضية يصل المشاركون فيها إلى عشرة أشخاص يستطيعون الاطلاع سويا على صور فوتوغرافية على الأنترنت ويستطيعون تبادل الآراء حولها عن طريق الدردشة، وهذا يتطلب من المستخدمين اختيار الصور وإرسال رابط link إلى بقية المستخدمين المشاركين في هذه الندوة.²²

²⁰ بن عواض الزهراني، مرجع سابق، ص 18.

²¹ شقرة، مرجع سابق، ص 81.

²² نفس المرجع، ص 82.

5 دوافع استخدام وسائط التواصل الاجتماعي :

هناك العديد من الدوافع والعوامل التي تجعل المستخدمين الأفراد يقبلون على تصفح وولوج وسائط التواصل الاجتماعي وهي كالتالي :

سهولة الاستخدام : من أكثر المزايا التي صنعت شعبية وسائط التواصل الاجتماعي سهولة الاستخدام فالوصول إلى هذه الشبكات واستخدامها أصبح في متناول الجميع، بصرف النظر عن الفواصل التعليمية والاجتماعية، فالأمر لا يتطلب سوى معرفة أقل من شبكة الأنترنت . **التواصل مع الاصدقاء :** معظم الوسائط تسمح للمستخدمين بإنشاء مجموعات وتسمح للناس بالبقاء متواصلين مع أصدقائهم وتبادل الآراء والهويات، والصور والأفلام، كما ساعدت وسائط التواصل الاجتماعي على تجميع الأصدقاء، التي فرقت بينهم ظروف الدراسة أو العمل.

التواصل مع الاصدقاء : تجمع هذه الوسائط بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

التسويق و البحث عن الوظائف : تعتبر هذه الوسائط أداة تسويقية فعالة لانخفاض تكاليفها وسهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل كما تعمل على ربط أصحاب العمل بطلبي العمل،

البطالة : أو عدم الاندماج المهني يؤدي إلى عدم الاندماج الاجتماعي ،مما يؤدي بالفرد إلى تكوين علاقات اجتماعية في العالم الافتراضي. : التي تنتج لدى الفرد نوع من الاضطرابات الاجتماعية يجعله يبحث عن ²³

المشاكل السرية : تعتبر وسائط التواصل الاجتماعي أداة ترفيهية مثل متابعة أخبار الأصدقاء والعائلة ومشاهدة الافلام ومقاطع الفيديو المسلية والاستماع إلى الموسيقى وقراءة المقالات وغيرها ²⁴

²³ بوقنون نهاد، مخائشة مثال، شوانة عينة. القاهرة 2016/2017. ص 68.

²⁴ بركات نوال. الفضاء السيبراني والعلاقات الاجتماعية في المجتمع الافتراضي. رسالة دكتوراه. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة: 26/05/2016. الجزائر. ص 214 .

من خلال عرض أهم العوامل التي تدفع بالأفراد للإقبال الكبير للاشتراك في وسائط التواصل الاجتماعي نجد أن هناك من يستخدمها بدافع التعلم وتوسيع المعارف والمهارات الشخصية والحياتية مناقشة قضايا المجتمع، والتعبير عن الآراء بحرية والتنفيس عن الذات، بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها جميعاً.

6- إيجابيات و سلبيات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي :

لوسائط التواصل الاجتماعي تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية، فهي سلاح ذو حدين يتوقف على حسب المستخدم لهذا الموقع، وفيما يلي تذكر أبرز الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن

إيجابيات التواصل الاجتماعي :

استخدام وسائط التواصل الاجتماعي. استخدام وسائط التواصل الاجتماعي من قبل الأفراد تنتج عنها إيجابيات عديدة نذكر منها:

سهولة التواصل الاجتماعي و التبيك بين الافراد و المؤسسات :

حيث يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها محال رحب للتعرف والصدقة وخلق جو مجتمعي يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً.

الاستخدامات التعليمية : إن الدور الذي تلعبه وسائط التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الإلكتروني بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي له، حيث يمكن المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب فاستخدام وسائط التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة أصبحت وسائط التواصل الاجتماعي مصدر أصيل من وإبداء الرأي.

سرعة و يسر التداولات الخبرية : مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة.²⁵

- كذلك فوسائط التواصل الاجتماعي تسمح للمشارك بالبوخ بكل ما في نفسه من دون خجل أو خوف²⁶ .

التقليل من صراع الحضارات : فقد تعزز وسائط التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك الوسائط وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.

اعادة روابط الصداقة القديمة : حيث بإمكانه من خلال هذه الوسائط أن تبحث عن أصدقاء الدراسة والعمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه الوسائط في بعض الحالات عائلات فقدت أبنائها أما بسبب التنبني أو الاختطاف أو الهجرة السرية فيتم العثور على الأبناء.

7- سلبيات وسائط التواصل الاجتماعي :

بالرغم من وجود تأثيرات إيجابية لوسائط التواصل الاجتماعي، لا يعني عدم وجود تأثيرات سلبية ومن هذه الآثار السلبية لاستخدام وسائط التواصل الاجتماعي تحد:

الخصوصية : هناك دواعي عديدة للقلق فيما يتعلق بخصوصية الأفراد المشاركين في خدمات الشبكات الاجتماعية إذ يقوم العديد من المشاركين بالبوح بالكثير من المعلومات الشخصية التي قد تتعرض للسرقة

²⁵ حوث علي، بوزريرة محمد : فيسبوك. نموذجا. رسالة ماستر. قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية

والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل: الجزائر . 2016/2017. ص124.

²⁶ حوث علي. المرجع السابق، في 149.

²⁷ نفس المرجع، في 150.

من جهات أو أشخاص وكذلك الاعتداء على صفحات المشتركين بالفيروسات الإلكترونية وتعريض المشتركين إلى الأذى.

اضاعة الوقت : إن الطبيعة الاجتماعية للبشر تدفعهم إلى الاندفاع إلى وسائط التواصل الاجتماعي والتحول بين الصفحات والتعليق على المنشورات والإعجاب بها من دون أن يشعروا بها،²⁸

ضعف الثقة : حيث لا يستطيع المشترك أن يشعر بالانتماء إلى جماعة أو مجتمع لا يثق بأحد من أفرادها ولا يشعر بالأمان فيه، من هنا تبقى العلاقات في وسائط التواصل الاجتماعي هشة.

العزلة الجماعية عن العالم الواقعي : حيث لجأ العديد من أفراد المجتمع إلى وسائط التواصل الاجتماعي لإشباع حاجات التواصل مع الآخرين ونتج عن ذلك حضور في العالم الافتراضي وغياب شبه تام عن العالم الحقيقي.²⁹

ضياع الهوية : تتمثل في ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لوسائط التواصل الاجتماعي، حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لوسائط التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

الصدقات مبالغ فيها : حيث تكون طاغية في بعض الأوقات فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر وسائط التواصل الاجتماعي تضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فواراً، ففيه نوع من النفاق.³⁰

وسائل الإعلام الجديدة أضحت موضع اهتمام من مجتمع التجسس نظراً لسهولة التدخل فيها إلكترونياً على شاكلة قاعدة بيانات حيث أصبح من الممكن استرجاعها بسرعة وقيام الحكومة القومية بعملية هندسية عكسية للتعرف على ما تبقى من معلومات تخدم مصالحها.³¹

²⁸ هتيمي، مرجع سابق، ص 87.

²⁹ نفس المرجع، ص 88.

³⁰ عبوب عماري، مرجع سابق، ص 507.

³¹ مركز الدراسات الاسترالية، الوسائط الاجتماعية ، 2012، ص 188.

إن الحرية النسبية التي تتمتع بها خدمات الشبكات الاجتماعية قد تسببت في القلق من احتمال إساءة استخدامها من جانب روادها.

من الإساءات الشائعة في استخدام الشبكات الاجتماعية استغلال البعض لها للإساءة النفسية بأفراد آخرين من المشاركين عليه من النادر نقل عملية الإساءات النفسية التي تحري في عالم الواقع إلى الأنترنت فيما يشار إليه بالتقيد أو التقزيم، ويشمل سوء استخدام الشبكات الاجتماعية التقزيم الذي يمكن أن يأخذ عدة صور منها مسخ صورة شخص، أو الاستهزاء، أو السخرية، وعمل مقالب مع أشخاص بهدف إغضابهم والدخول معهم في شجارات.³²

³² مركز الدراسات الاسترالية . نفس المرجع السابق، ص 189

خلاصة الفصل:

و في الأخير تعد وسائل التواصل الاجتماعي يتم من خلالها الربط بين الإنسان والآخرين في المحيط الاجتماعي، بالإضافة إلى التواصل المستمر مع الجيران والأصدقاء والمعارف من أجل تحقيق مختلف الفوائد التي تفيد الإنسان على المستوى الشخصي وتفيد المجتمع بشكل كامل و هذا ما تطرقنا له في هذا الفصل .

الفصل الثالث

تمهيد :

نحاول في هذا الفصل التعرض إلى أهم حيز اجتماعي يمكن للإطار و التقني أن يتلقى فيه تكوينه وهي الجامعة، هذه الأخيرة التي تحتل موقعا مهما و مؤثرا في المجتمعات المعاصرة و تعيش تحولات نوعية متسارعة، اجتماعية، اقتصادية، علمية و تكنولوجية طرأت على الساحة الدولية بشكل عام و العربية بشكل خاص، و تلقى على الجامعات مسؤوليات جديدة لمواجهة التحديات المتجددة، و لتصبح الجامعات رائدة في تطوير مجتمعاتها و النهوض بها من خلال قيامها بممارسة مهامها وأدوارها ووظائفها حيث أصبح مطلوبا منها أن تقوم بالمواكبة.

و عليه فقد أدركت الجامعة الجزائرية خطورة التحديات الخارجية التي تفرض على الجامعة مسيرتها قصد اللحاق بركب الدول المتطورة، و سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على ظروف نشأة الجامعة و التعرض إلى أهم أهدافها ووظائفها، و إلى أوضاع الجامعة الجزائرية منذ الفترة الاستعمارية إلى وقتنا الراهن الذي تعرف فيه الجامعة حركة إصلاحية واسعة في منظومتها التعليمية، كما سيتم إبراز أهم تحدياتها لهذه المستجدات المعاصرة.

1- الجامعة .:

نشأتها و تطورها :

نبذة تاريخية عن مراحل تطور الجامعة الجزائرية:

لا يمكن بأي حال من الأحوال فهم ما يجري داخل الجامعة الجزائرية و الحالة التي وصلت إليها دون الرجوع إلى تاريخ نشأتها و تتبع التحولات التي مرت بها، و أهم التطورات التي عرفتها، و القرارات الحاسمة التي اتخذت في شأنها فالتاريخ هو الآلية الأنجع و الأمثل للوقوف على كذلك على حد تعبير "رايت ميلز" "التاريخ هو عصب العلوم الاجتماعية" و على هذا الأساس سنتطرق إلى أهم المعطيات التي عرفها تاريخ جامعة الجزائر والتغيرات التي عرفتها سواء على مستوى البنية أو الخاصة وهذا من خلال تقسيمنا لها على مرحلتين فترة أثناء الاستعمار وفترة ما بعد الاستعمار هذه الأخيرة التي بدورها قسمناها إلى مراحل وصولاً بها إلى وقتنا الراهن.

1-2 الجامعة الجزائرية أثناء الاستعمار الفرنسي:

لم يكن إنشاء الجامعة الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية إلا امتدادا لسياستها التربوية التي انتهجتها، هذه السياسية لم تكن تهدف إلى بلوغ الأهداف المتوخاة عادة من كل منظومة تعليمية وإنما كانت لمعرفة الأرض المحتلة (الجزائر) ومعرفة شعبها وتقاليده وعاداته.. الخ ، فالفرنسيون فكروا منذ البداية بتكملة العمل الحربي بالعمل التعليمي الثقافي لزرع الأفكار الاستعمارية عن طريق المدارس،وبالفعل ففي 1832 قام "جانتي دي بوسي" بإنشاء المدارس العمومية الأولى وتشجيع المبادرات الخاصة على الرغم من قلة وجود المدارس العمومية الأولى وتشجيع المبادرات الخاصة على الرغم من قلة وجود الأسر الفرنسية في الجزائر البلد المحتل حديثاً¹.

في 20 ديسمبر 1879 صوت مجلس الشيوخ الفرنسي على القانون المتعلق بالتعليم العالي في الجزائر الذي ينص في مادته الأولى على أنه زيادة على مدرسة الطب و الصيدلة الموجودة أصلاً، يتم إنشاء مدرسة تحضيرية للتعليم العالي للآداب .و في سنتها الأولى ضمت هذه المدارس 13 طالبا التحقوا

¹ - طاهر حجار، جامعات الجزائر، مطبعة جامعة الجزائر، الجزائر، 2006، ص06.

الفصل الثالث : مدخل نظري حول الطلبة الجامعيين و التحصيل

بها خلال السنة الدراسية 1880 و أطلق على اسم هذه المدارس اسم المعهد الجزائري الأدبي و العلمي الذي توسع شيئاً فشيئاً إلى غاية 1997 تاريخ إنشاء معهد الصناعة التابع لكلية العلوم¹.

منذ إنشاء هذه المدارس و الجهود على قدم وساق من طرف المنفذين في مجال التعليم العالي الفرنسي في الجزائر من أجل إنشاء جامعة مستقلة نظراً لتزايد عدد الطلبة ونظراً لنوعية التعليم الذي تمنحه تلك المدارس و ارتفاع مستوى الدور الذي بدأت تقوم به في مجال تطوير العلوم ، الأمر الذي جعل أحد الفرنسيين المكلفين بهذا الملف يقول وهو يتحدث عن الأمم الأجنبية كلها و خاصة إنجلترا التي سمحت بإنشاء جامعات في مستعمراتها فقد يكون مفيداً لمستقبل فرنسا في إفريقيا أن تنشأ جامعة في الجزائر.

و بالفعل فبعد أخذ ورد لمدة سنوات أمضى جيرارد جوناك رئيس الحكومة آنذاك قانون إنشاء الجامعة الجزائرية وفي 05 جويلية 1909 صوت النواب الفرنسيون على قانون تم بموجبه ترفيع المدارس العليا إلى كليات أربع لتشكل جميعها جامعة الجزائر.

و في سنة 1936 بلغ عدد المسجلين في المدارس 1109 موزعين كآلاتي: "862 اوروبي، 130عربي، 27 يهودي"، وفي هذه الفترة قال الكونت سلفاندي وزير الإرشاد العمومي آنذاك: "إذا كانت إفريقيا قد تم فتحها بالحرب فإن الحفاظ عليها يتم بالحضارة... إنني أتطلع إلى اليوم الذي تنشأ فيه المدارس و الجامعات حيث سيكون هناك أكاديمية وثانوية، وكلية للآداب ومدرسة للطب".

وقد كان أو درس يكتسي الطابع الجامعي في عهد الاستعمار يوم 02-01-1832 في مكان كان يسمى حديقة الداوي التي كانت موجودة في بوزريعة في بناء راق شيد في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ، فقد حول جناح من تلك الحديقة إلى قاعدة محاضرات ليتمكن "ستيفانوبولي" الطبيب الأساسي للجيش الفرنسي من إلقاء أول محاضرة حول الفيزيولوجيا أمام حوالي ثلاثين من الذين كانوا يحضرون للقيام بمهمة الطب، وفي اليوم الموالي شرع الجراح الميجر "بودانس" في إلقاء محاضراته حول الجراحة الوصفية وهذا يعني أن الجيش هو أول من أسس مؤسسة فرنسية للتعليم العالي بالجزائر في مدة أقل من سنتين من احتلالها²، وبعد أقل من عام قام "جواني فرعون" وهو ابن مترجم نابليون في مصر، بإعطاء دروس في اللغة العربية لطلبة معظمهم من الضباط والموظفين وكان ذلك في 06 ديسمبر 1832 كما

¹- طاهر حجار ، نفس المرجع، ص10.

²- طاهر حجار ، مرجع سابق، ص08.

هو واضح لم يكن هدف هذه الدروس علمي محض بل كان لتكوين مترجمين حتى يتم مخاطبة الأهالي المستعمرين حديثا.

كان الهدف من تأسيس جامعة الجزائر ومن إيجاد التعليم العالي في الجزائر هو نشر الفكر الفرنسي في البلد المحتل أولا وفي القارة الإفريقية ثانيا، لذا لم تكتف فيها بالتعليم العلمي المحض، بل تعددت مهمتها إلى إيجاد منافذ أخرى لدراسة المحيط الاجتماعي والثقافي، الطبيعي والاقتصادي في القارة كلها، وهكذا ولهذا الغاية تم إنشاء المعاهد وإحاقها بجامعة الجزائر ومنها معهد البحوث الصحراوية في 20 جويلية 1937 معهد الدراسات الإسلامية في أكتوبر 1946، معهد الدراسات السياسية في 02 أوت 1949، معهد الدراسات الفلسفية في 05 ماي 1952، معهد علم الأعراف في 24 أفريل 1944، معهد علم النفس التقني والبيوقياسي في 1945¹.

تظهر أيضا النوايا السيئة للتعليم العالي الاستعماري في الجزائر من خلال عدد الطلبة الجزائريين بين المسموح لهم بدخول الجامعة حيث بلغ 80 طالبا سنة 1914، ليتراجع هذا العدد في العام الموالي إلى 39 طالبا وتواصل هذا النقصان إلى أن وصل إلى 17 طالبا سنة 1919، ثم بعد ذلك يسجل ارتفاعا محسوسا سنة 1933 حيث وصل إلى 110 طالبا وأخيرا إلى 1372 سنة 1960². ومن خلال هذه الإحصائيات نجد أن عدد الجزائريين الملتحقين بالجامعة هو عدد قليل خاصة في السنوات الأولى، وهذا يوضح أكثر أهداف هذا التعليم الذي انصبت لخدمة الاستعمار وترسيخ التمييز والتفريق العنصري والاجتماعي الذي مس حتى الطلبة الذي كان لهم الحظ في الإلتحاق بالجامعة منهم كذلك عانوا التمييز.

¹ - طاهر حجار، مرجع سابق، ص ص 17، 23 .

² - طاهر حجار، مرجع سابق، ص ص 17، 23 .

1-3- الجامعة الجزائرية في عهد الاستقلال (1962 إلى يومنا هذا) :**أ الجامعة الجزائرية غداة الاستقلال:**

عاشت الجزائر غداة الاستقلال في جواً عاماً من التخلخل والتبعية في جميع الميادين والقطاعات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والتربوية، فكانت الأعباء كبيرة بعد الاستقلال لنهوض بهذه القطاعات الحيوية والمهمة، سواء على مستوى توفير الوسائل أم على مستوى التأطير والتنظيم قطاع التعليم العالي على غرار كل القطاعات وهذا ما أدى إلى نتيجة حتمية لمواصلة النشاط وهي التبعية.

فمباشرة بعد الاستقلال الوطني بقيت الجامعة الجزائرية بنفس الأسلوب الذي تركه الاستعمار في برامج التعليم، في هيئة التدريس وأساليب وأنظمة الامتحانات والشهادات¹.

ويمكن أن نلخص أهم ما وصف به التعليم الجامعي في هذه الفترة أنه تعليم مفرنس في لغته، يكرر تقاليد الإدارة الفرنسية المصممة أصلاً لخدمة النخبة، ومحتوياته بسيطة وساذجة من الناحية المعرفية، وغامض غير واضح الأهداف، إيديولوجي جزئي التوجه سلطوي في بداوجيته، طبعي في نتيجة البشري، تقليدي في وسائله غير موحد في إدارته ومستوياته التعليمية، ناقص في كفاءته الداخلية والخارجية يعتمد أكثر على استعارة الخبرة الأجنبية².

ب مرحلة التسيير التلقائي ومشروع إصلاح التعليم(1963-1969):

تميزت هذه المرحلة أو هذه الفترة عموماً بمسايرة الأمر الواقع ومواجهة تلقائية نظراً للفراغات والتشوّهات المورثة من الاستعمار الفرنسي، ومع البدايات الأولى للاستقلال التحق بمؤسسة الجامعة كل من تحصل على شهادة البكالوريا أو نجح في الاختبار الخاص بالدخول إلى الكلية³. وهناك ثلاث فروع⁴:

- فرع الكلية: أسندت لها مهمة إعداد الإطارات العليا والباحثين
- المدارس العليا والمعاهد: يتخرج منها الطالب بدبلوم في تكوين أجنبي عالي

¹ محمد الطاهر عيسات، مهارات الاتصال لدى المدرس وأثرها على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، مرجع سابق، ص52.

² العربي فرحاتي، "الجامعة الجزائرية من أزمة التحديث إلى محنة العولمة"، دفاتر المخبر، العدد 02، بسكرة، 2006، ص123.

³ العربي فرحاتي، محمد مقداد، مرجع سابق، ص 123.

⁴ محمد الطاهر عيسات، مرجع سابق، ص ص54، 58.

- مدرسة النورمال العليا: تهتم بعملية التكوين لأساتذة التعليم الثانوي ويمثل عدد الطلبة المسجلين في الفترة (62-63) بـ 2179 مسجل وارتفع في (68-69) إلى 9416 مسجل في مقاعد الجامعة. أما الطلبة المتخرجين فتؤكد النتائج المتحصل عليها أنها كانت نسبة تخرج ضئيلة حيث بلغت نسبته (20%) من مجموع الطلبة الملتحقين بالجامعة ومن بين الأسباب التي أدت بهم إلى التخلي عن الدراسة بالجامعة عدم التلاؤم بين محتوى التكوين والخصوصيات العامة التي تميز بها المجتمع الجزائري آنذاك.¹

ج مرحلة الشروع في إصلاح الجامعة (1970-1977):

تزامنت مرحلة الشروع في إصلاح التعليم عموما والجامعة بالأخص مع بداية المخطط الرباعي الأول (1970-1973) وحتى نهاية المخطط الثاني (1974-1977).

وتقرر إصلاح التعليم الجامعي في شهر جويلية 1971، بعدما تم فصل الوزارات وقيام كل وزارة بمهامها منفردة عن غيرها وعليه تأسست وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتأخذ على عاتقها مهمة إصلاح الجامعة سواء تعلق الأمر بالهيكل التنظيمية والإدارية أم البيداغوجية.²

فبدأ من المرسوم الجامعي 1977 تم تحديد الأهداف المتوخاة من إصلاح التعليم عموما وفقا لجملة من الإجراءات المزمع تطبيقها والمتمثلة في:³

- إعادة توجيه محتويات التعليم والتكوين وما يتم منحه من شهادات وفقا لسياسة التوظيف وسياسة التنمية وذلك من خلال الربط بين سنق الجامعة ومختلف الفروع متعددة النشاطات الاقتصادية عن طريق الأسلوب الميداني العملي لتسهيل الإدماج التوفيقى لاحقا.

- الإسراع في تكوين وتخريج أقصى عدد من الإطارات الوطنية وبأقل ما أمكن من تكاليف وتم وفقا لذلك إلغاء السنة التحضيرية للجامعة وإعادة النظر في نظام العطل والمناهج السنوية

- مراجعة وإعادة تنظيم الهياكل الإدارية وكذا المحتوى التكويني والبيداغوجي بغرض تكيفها ومتطلبات المجتمع المتغيرة.⁴

حيث نجد أن السياسة العامة لإصلاح التعليم انطوت على المبادئ الأساسية الرئيسية الآتية:

¹- لحسن بوعبد الله، محمد مقداد، مرجع سابق، ص 05.

²- نفس المرجع، ص ص 06،08.

³- نفس المرجع، ص ص 06، 08.

⁴- رابح تركي، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 159.

-ديمقراطية التعليم: عملت الدولة الجزائرية على تطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم وتعميمه على كل فئات المجتمع الجزائري، فقد أصبح التعليم مجاني كما أتيحت جامعة مفتوحة، نظرا للظروف التي مرت بها البلاد أثناء الثورة التحريرية حين ترك الطلبة الجزائريين دراستهم للالتحاق بصفوف الثورة وأعلنوا إضرابهم عن التعليم حتى استقلال الجزائر لذلك كان من الضروري إتاحة الفرصة للذين انقطعوا عن التعليم سواء كان منهم من يدرس من باللغة العربية أو الفرنسية، كذلك فئة أبناء الشهداء والمجاهدين والذين أتيحت لهم فرصة الالتحاق بالجامعة بعد خضوعهم للامتحان وتقديم شهادة تعادل شهادة البكالوريا¹.

ولم تقف الجزائر عند هذا الحد بل ذهبت إلى أبعد من ذلك بحيث منحت كافة الطلبة الجامعيين منحة دراسية تمكنه من سد بعض حاجياتهم التكوينية دون نسيان إطعام لكل طالب جامعي وبسعر رمزي إضافة إلى ذلك قامت بتكفل وإيواء الطلبة الجامعيين البعيدين عن المراكز الجامعية وجامعات التكوين وهذا حتى تسهيل فرص التعليم لكل فئات المجتمع داخل الجزائر أما من ناحية توفير المؤطرين، فقد عمدت الجزائر على إرسال بعثات إلى مختلف الدول الأوروبية تحفيزا للطلبة المتفوقين، وهذا حتى تتمكن من إعداد نخبة مؤهلة علميا وتتماشى ومتطلبات العصر ولسد الفراغ الذي تركه المستعمر لذلك نجد أن ديمقراطية التعليم تهدف إلى ما يأتي² :

-إتاحة الفرص المتكافئة لجميع الطلبة الجزائريين الذين أكملوا بنجاح دراستهم الثانوية كلا حسب كفاءته العلمية.

- ربط القطر الجزائري بشبكة واسعة من الجامعات والمعاهد العليا ومنه تعدد مراكز توزيع العلم والثقافة والتكنولوجية في كل جهات الوطن.

- توفير الرعاية الاجتماعية والاقتصادية لبناء الفئات الاجتماعية باختلاف انتماءاتهم فهي تؤكد حق التعليم لكل مواطن جزائري.

أما من الناحية المناهج فقد أدخلت مواد كثيرة لم تكن تدرس في السابق وهذا تماشيا مع المتطلبات الاجتماعية³.

¹- ولد خليفة محمد العربي، المهام الحضرية للمدرسة و الجامعة الجزائرية، مساهمة في تحليل و تقييم نظام التربية و التكوين و البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1981، ص 156.

²- ركيبي عبد الله، التعليم العالي في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حوليات جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، رقم 01، 1986، ص 159.

³- نفس المرجع، ص 163.

الجزارة: لقد حققت الجامعة الجزائرية في ميدان الجزارة تقدما ملحوظا خاصة ما تعلق بالإطارات التي أصبحت المشرفة الرسمية عليها والتي من خلال تقوم باختيار أهداف التعليم ومتطلباته في ضوء واقع الجزائر وتطلعاته بما يحقق تميته الشاملة وفق مقوماته الوطنية، إلا أن هذه العملية لم تشمل كافة هيئة التدريس فقد تطلب الإصلاح الاستعانة بالخبرات الأجنبية وبأعداد كبيرة جدا على مستوى بعض التخصصات¹.

كما ساهمت جزارة التعليم في إنشاء ستته جامعات كبرى هي: جامعة الجزائر وهران، قسنطينة، جامعة هواري بومدين للعلوم التكنولوجية بالجزائر، جامعة وهران للعلوم التكنولوجية أما المراكز الجامعية فقد وصل إلى غاية عشر مراكز منها : مركز البليدة مستغانم، سطيف، باتنة، تيزي وزو، بسكرة...

إضافة للمراكز الجامعية فقد تم تأسيس عدة معاهد عليا مثل: المعهد الوطني للعلوم الفلاحية المدرسة الوطنية للطب، المدرسة الوطنية العليا للإدارة وغيرها من المعاهد².

التعريب: إن سياسة التعريب في مجال التعليم العالي احتلت المكانة الأولى في الإصلاحات فإدخال اللغة العربية في جميع مجالات التكوين وإنشاء عدد من الدراسات باللغة العربية للحصول على مختلف الشهادات العلمية، كما تم تعريب تكوين المعلمين، كل هذا عبارة عن إجراءات تهدف إلى تشجيع تكوين إطارات قادرة على التعبير باللغة الوطنية³.

كما تم تأسيس المجلس الأعلى لتعميم استعمال اللغة العربية في بداية الثمانيات رئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد وهذا قصد متابعة جهود التعريب في كافة مجالات وفي مقدمتها التعليم العالي⁴.

إن ما نستنتجه من خلال عملية التعريب التعليم العالي أنه عرف نوعا ما تباطئا في تعميمه خاصة داخل الإدارات الجزائرية، ناهيك عن التكوين الذي تلقاه الإطار فكله كان فرنسيًا وهذا ما صعب حقا من استعمال اللغة العربية بصفة رسمية لذلك نجد محمد العربي ولد خليفة يصف ذلك بقوله: " ما زلنا نشهد بعض التذبذب... بين التعريب والجزارة من جهة وبين سيطرة اللغة الأجنبية على قطاع التعليم... إن الثنائية السائدة حاليا في بعض أقسام العلوم الاجتماعية، الاقتصادية والقانونية ستعرض الطلاب والدارسين جميعا إلى انشطار عقلي، نفسي وثقافي...¹.

¹- ولد خليفة محمد العربي، مرجع سابق، ص 251.

²- ركيبي عبد الله، مرجع سابق، ص 155.

³- ابن اشنهو مراد، نحو الجامعة الجزائرية، تأملات حول مخطط جامعي، تر: عائد أديب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1981، ص 07.

⁴- ركيبي عبد الله، مرجع سابق، ص 155.

2-وظائف الجامعة:

تتحدد وظيفة الجامعة في أي مجتمع في ثلاث مهام تتكامل فيما بينها ولا تغني واحدة منها عن الآخرين، وهي: نقل المعرفة من خلال التعليم، وإنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي، وتنمية المجتمع.

أ التعليم:

توفر الجامعة للطلاب الملتحقين بها تعليماً ثابتاً ومستمرًا لسنوات عديدة، هدفه تزويدهم بالخبرات والمهارات العلمية النظرية والتطبيقية التي تؤهلهم لتولي مسؤوليات العمل في القطاعات المختلفة للمجتمع، وهذا التعليم يتولى القيام به أساتذة ذوو تأهيل علمي عالٍ ويحملون أعلى الشهادات العلمية ويمارسون مهام البحث، وهم أنفسهم معنيون بتطوير مهاراتهم وزيادة معارفهم والتعمق في تخصصاتهم ومواكبة التطور العلمي المستمر. ولا يمكن للجامعة أن تحقق هذه الوظيفة ما لم يكن هناك تواصل مستمر بين الطلبة والأساتذة، وما لم يكن هناك اهتمام من الطالب بحضور الدروس والمحاضرات واجتهاد في الازدياد من المعارف بارتياح المكتبة الجامعية والتعمق في المواد الدراسية من خلال التواصل مع المصادر والمراجع بأنواعها المختلفة الورقية والإلكترونية.

ب البحث العلمي:

تهيئ الجامعة للطلاب أن يتدرب على البحث والتنقيب وجمع المعلومات وتحريرها أثناء المرحلة الجامعية، وبعد انتهاء المرحلة الجامعية الأولى، هناك من الطلاب المتخرجين يتفوق من يتفرغون لمرحلة جامعية ثانية تكون مهمتهم فيها هي البحث العلمي بغرض الوصول إلى معارف جديدة تُضاف إلى المعرفة العلمية، لتوظيفها في تطوير المجتمع وترقيته ومعالجة مشكلاته وتنمية قطاعاته، والتفرغ للبحث العلمي يتطلب استعدادات خاصة لا تتوفر عادة عند كل الطلاب، مثل الصبر واحتمال المتاعب والتخلي بروح الاحتساب وتوفير الأهلية العلمية والذكاء، ولذلك عادة ما يكون الباحثون في أي مجتمع قلة قليلة، ولكن نفعها للمجتمع قد يفوق نفع بقية أفرادها.²

¹ - ولد خليفة محمد العربي، مرجع سابق، ص 195.

² مسعودة عداوري، التكوين الجامعي بين الواقع المأمول، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي (غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2006، ص54.

3- تنمية المجتمع:

في عالمنا المعاصر الذي يميزه التقدم العلمي والتكنولوجي والسعي الدائب إلى المزيد من التقدم والتطور وتحقيق أعلى درجات الرفاهية والنيسر في الحياة، لا يُتصور أن تكون هناك تنمية من أي نوع لا يكون عمادها وروحها ومبناها هو العلم والمعرفة.

وما دامت الجامعات هي المنوط بها تقديم العلم وتيسيره لطلابيه، فلا شك أنها هي المنوط بها تهيئة أسباب التنمية الشاملة وتقديم الأبحاث والمعارف والخبرات الضرورية لدفع عجلة التنمية والتقدم، ويتم ذلك من خلال تطوير البحث العلمي وتوجيهه بما يخدم مصالح المجتمع ويوفر حاجاته ويحقق تنميته من خلال بناء الإنسان وترقية اهتماماته والسمو بتفكيره.

3- خصائص الجامعة: يمكن حصر أهم وظائف الجامعة المنوطة إليها فيما يأتي:

أ الخاصة البيداغوجية: تتمثل هذه الخاصة في تقديم تعليمي عال و تكوين متخصص للطالب، يسمح له بالاندماج في مهنة معينة في المجتمع و هذا التكوين لا يتم إلا عن طريق إيصال المعرفة من خلال عملية معقدة سماتها التكامل و الشمول و التفاعل ومهما كانت الأساليب التي تعتمدها الجامعة في التكوين فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق لمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية و التطبيقية و تهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية¹، فالخاصة البيداغوجية لا تقتصر على التدريس بل تتعدى ذلك إلى " شبكة من العلاقات الاجتماعية و الثقافية و الفكرية بين الأستاذ و الطالب مهمتها تكوين عادات و اتجاهات و ممارسات تعكس حقيقة المجتمع الجامعي و مواصفات الحياة الجامعية"².

و لا يمكن لهذه الخاصة أن تتجسد إلا إذا ربطت أوصل الاتصال (أستاذ-طالب) (طالب - أستاذ) هذا من جهة، و إمكانات الأساتذة من جهة أخرى ككفاءة و تأهيل حتى تكون هذه المهمة في أحسن مستوى و مدى قدرة الطالب و استيعابه (مؤهلات خاصة).

ب الخاصة العلمية: إن الجامعة بوصفها حلقة ضمن حلقات ينقسم إليها الجهاز التعليمي بطريقة تسلسلية تتوط بوظيفة أساسية ألا و هي الخاصة العلمية، إذ أن الجامعة ليست معاهد للتدريس فقط، و لاشك في أن كل مشتغل في التعليم يعلم من الأولويات التي لا جدال فيها أن رسالة الجامعة ذات شقين

¹ - مسعودة عداوري، التكوين الجامعي بين الواقع المأمول، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي (غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2006، ص54.

² - نفس المرجع، ص55.

هما التعليم، متمثلا في تدريس الطلاب و تدريبهم و العلم ممثلا في البحث العلمي، و كل محاولة لتجاهل أحد هذين الشقين يخرج الجامعة من رسالتها و يهدم كيانها الجامعي¹.

ج الخاصة الإيديولوجية: الجامعة في أي مجتمع توكل لها مهام فكرية و تكوينية و في أداؤها لهذه المهام هي ملزمة بالوفاء لطبيعة النظام السائد في المجتمع و بالحفاظ على شخصية الدولة و مقوماتها، لأن الجامعة من المفروض أن تخضع لمتطلبات البيئة و بما أن الدولة أو النظام السياسي جزء من البيئة المحيطة بالجامعة و بالتالي فإن الجامعة تستجيب بطريقة أو بأخرى للنظام السياسي، فالجامعة تتوافد عليها جماعات طلابية بذهنيات مختلفة برصيد من الأفكار المتباينة و المتناقضة أحيانا، و هذه الاختلافات يقابها اختلافات في الأفكار و الاتجاهات بالنسبة للأساتذة، و بهذا تكون الجامعة إلى حد ما مركز صراع بين أفكار واتجاهات الطلبة من جهة و أفكار و اتجاهات الأساتذة من جهة أخرى، و حدود هذا الصراع هو ما يعبر عنه بالإيديولوجية.

إن الخاصة الإيديولوجية باختصار تتمثل في ولاء الجامعة للنظام السياسي وحتى إن حاولت أن تخرج عن هذه المحاولة فهي تتخذ شكل ضمني ولا تكون إلا من حدود ضيقة جدا².

د الخاصة الاقتصادية: إن الجامعة من خلال أداء وظيفتها الأولى تهدف إلى تكوين إطارات في شتى المجالات، إذ من المفروض أن التعليم الجامعي من شأنه أن يكسب الأفراد المهارات وأن ينمي لديهم الإمكانيات والقدرات الفكرية والعقلية قصد تأهلهم لقيادة حركة الفكر والثقافة والتجديد في المجتمع وإدارة شؤون هذا المجتمع بما يتفق بطموحاته وما يستجيب لمطالبه.

فلا ريب أن متطلبات وحاجات سوق العمل يشكل جزءا أساسيا من متطلبات وحاجات الطالب - الخريج- الذي يحصل على شهادته الجامعية ليكشف عن رحلته الصعبة التي بدأت بعد تخرجه لتأمين لقمة العيش في ظل أسواق عمل محلية وعالمية التي تتميز بمنافسة شديدة لا يوجد فيها عمل إلا من أعدت جامعته لفهم حاجات و متطلبات وآليات عمل تلك الأسواق³.

وعلى العموم يمكن القول أن الخاصة الاقتصادية للجامعة تبقى في إعداد إطارات التي يحتاجها سوق العمل حتى يتجنب استيراد الخبرة كما تستورد الأجهزة الصناعية والتكنولوجية.

¹ - لمياء محمد أحمد السيد، العولمة ورسالة الجامعة، رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002، ص219.

² - مسعودة عذاوري، مرجع سابق، ص59.

³ - سمير الجسر، كلمة افتتاحية، الاجتماع الاول للجنة الموسعة لإعادة تنظيم التعليم العالي الخاص في لبنان، قصر

الإينيسكو، بيروت، 2003، الاستخراج في 10 / 02 / 2008 ، نقلا عن: <http://www.ksau.info/vb/showthread.php>

خلاصة الفصل :

إن الجامعات هي صرح علمي كبير نتعلم من خلاله الكثير من المثل العليا والأخلاقيات التي يجب أن ننتهجها في حياتنا اليومية، بدونها نفقد الكثير من القيم الأخلاقية وتتعدم لدينا الكثير من التقاليد والمبادئ، تعد الجامعة هي البيئة الأخيرة هذا ما تطرقنا له في فصلنا هذا.

الفصل الرابع

الفصل الرابع :إجراءات الدراسة الميدانية :

تمهيد :

يُعرّف البحث الميداني أو الدراسة الميدانية بأنها طريقة نوعية لجمع البيانات تهدف إلى مراقبة الأشخاص والتفاعل معهم من أجل فهمهم أثناء تواجدهم في بيئتهم الطبيعية و هذا ما سنقوم به في هذا الفصل .

1_مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

تم اجراء هذه الدراسة بجامعة العربي التبسي تبسة و هذه لمحة وجيزة عنه :

كانت بداية جامعة العربي التبسي تبسة بانشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في المناجم 1985/1986؛ليستمر المعهد الى غاية انشاء المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي خلال السنة الجامعية 1992/1993 ثم لتستفيد ولاية تبسة مثل العديد من الولايات من ترقية المركز الجامعي الي جامعة سنة 2008،وتبقى مساعي ادارة جامعة تبسة تحسين مخرجات النظام التعليمي فيها ومن اجل تقديم الافضل لجميع الاطراف المستفيدة من المنضومة الجامعية.

ب_المجال الزمني:

بدات فكرة موضوع الدراسة تتبلور مع نهاية السنة أولى ماستر حيث أتت عدة تساؤلات عن ماهية اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لخدمة العملية التعليمية فجاء من خلال ذلك عنوان الدراسة وفضول استكشاف خباياها خلال السنة الجامعية 2021-2022 .

ج_ المجال البشري:

يتمثل في طلبة جامعة العربي التبسي تبسة من طلبة الدكتوراه ، حيث تم توزيع الاستمارات على مجموعة من كليات جامعة العربي التبسي بتبسة (كلية الآداب واللغات ،كلية الحقوق و العلوم السياسية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، معهد المناجم ، كلية العلوم والتكنولوجيا ،كلية علوم الطبيعة والحياة و علوم المادة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)

2_ عينة الدراسة:

تعد العينة جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع بحثه والحصول عليها يكون من المجتمع برمته ويشترط في العينة ان تكون ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث .وقد استخدمت هذه الدراسة العينة "الطبقة العشوائية" ، يتم في هذا النوع معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر او متغيرات الدراسة الهامة، بعد ذلك يتم اختيار عينة من كل فئة او طبقة بشكل عشوائي يتناسب مع حجم تلك الفئة من مجتمع الدراسة الاصيلي¹.

لقد اخترت عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث الذي يعد مجتمعا متجانسا معلوما ومحدودا ، وتم سحب عينة تقدر ب 10% من مجتمع البحث الذي يبلغ 791 اي ان

$$N=791$$

تحديد العينة m:

$$m=N \times 10/100$$

$$m=791 \times 10/100 =79,1$$

بما ان عدد العينة 79,1 اذن بالتقريب يساوي 80 طالب دكتوراه.

| N | العينة | دكتوراه | | عدد الطلبة | الكليات |
|-----|--------|---------|----|------------|-------------------------------------|
| | | ا | ذ | | |
| 89 | 9 | 4 | 5 | 89 | الحقوق و العلوم السياسية |
| 105 | 11 | 6 | 5 | 105 | الأدب و اللغات |
| 290 | 29 | 15 | 14 | 290 | علوم الطبيعة و الحياة و علوم المادة |

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.ص150

| | | | | | |
|-----|----|----|----|-----|---|
| 90 | 9 | 4 | 5 | 90 | العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير |
| 00 | 0 | 0 | 0 | 00 | معهد علوم التقنيات الأنشطة الرياضية |
| 39 | 4 | 2 | 2 | 39 | معهد المناجم |
| 70 | 7 | 3 | 4 | 70 | كلية العلوم و التكنولوجيا |
| 108 | 11 | 6 | 5 | 108 | كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية |
| 791 | 80 | 40 | 40 | | المجموع |

3/منهج الدراسة:

1-المنهج الوصفي: يعرف بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها، إضافة إلى هذا المنهج الوصفي يعتمد على الملاحظة، الاستمارة والمقابلة².

ويعتبر موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من الدراسات السيسويوتربوية لهذا كان المنهج الوصفي هو المنهج الملائم والمماثل لدراستنا إذ يعرف على أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطويرها كميًا عن طريق جمع معلومات للدراسة الدقيقة.

2_المنهج المقارن: هي عملية عقلية تتم بتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين حادثتين اجتماعيتين أو اقتصاديتين أو أكثر تستطيع من خلالها الحصول على معارف أدق تميز بها موضوع الدراسة أو الحادثة في مجال المقارنة والتصنيف وبالتالي فالمقارنة نوع من البحث يهدف إلى تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر أو بالنسبة لظاهرة واحدة ولكن ضمن فترات زمنية مختلفة.

² أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،

4 / ادوات جمع البيانات:

الاستبيان:

اعتمدنا في هذه الدراسة على اداة الاستبيان والذي يعرف على انه عبارة عن مجموعة من الاسئلة التي يعدها الباحث للوصول للنتائج حول موضوع معين عن طريق عينة الدراسة ، حيث يقوم الباحث بطرح اسئلة الاستبيان على العينة المختارة ثم يقوم بتصنيفها وتبويبها ، ثم تحليلها بدقة للوصول الى النتائج التي يسعى الى معرفتها من خلال استبيانها وعلى هذا الاساس قمنا بتصميم استمارة تعطى جميع المحاور .

_مراحل بناء الاستمارة:

1 _ عرض الاستمارة: تم عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف حيث قام بتصحيحها وضبط بعض الاسئلة من ناحية الشكل والمضمون.

2 _ عرض الاستمارة على مجموعة من الاساتذة : عرضنا الاستمارة على مجموعة من الاساتذة يقدر عددهم ب"10" و قد قامو بتحكيم الاستمارة مع ابداء وجهة نظر لكل منهم من ناحية الشكل والمضمون حيث اقترح كل منهم مجموعة من الملاحظات:

-بتقديم أسئلة وتاخير أخرى.

-الغاء بعض الاسئلة.

-تجزئة بعض الاسئلة المركبة.

-اقتراح إضافة بعض الاسئلة التي تخدم الموضوع.

وفي مايلي أسماء الأساتذة المحكمين :

| الاختصاص | الرتبة | الاسم و اللقب |
|--------------|-------------------|----------------------|
| علم الاجتماع | أستاذ محاضر - أ - | مكلاتي فاطمة الزهراء |
| علم الاجتماع | أستاذ محاضر - أ - | بندار نسيمة |
| علم النفس | أستاذ محاضر - ب - | براجي سليمان |
| علم الاجتماع | أستاذ مساعد - أ - | بوزغاية طارق |
| علم الاجتماع | أستاذ محاضر - أ - | نوار بورزق |
| علم الاجتماع | أستاذ محاضر - أ - | مالك محمد |
| علم الاجتماع | أستاذ محاضر - أ - | لطرش فيروز |
| علم الاجتماع | أستاذ محاضر - أ - | شاوي رياض |
| علم النفس | أستاذ محاضر - أ - | بلهوشات الشافعي |
| علم الاجتماع | أستاذ محاضر - أ - | خوني وريدة |

2/ الملاحظة: من خلال مشاهدة سبل تعامل وتفاعل الطلبة الجامعيين مع هذه الوسائط واليات تفعيلها في

دعم الجوانب التعليمية للطلبة الجامعيين ولأسيما انهم طلبة الدكتوراه باعتبارهم اكثر من غيرهم انشغالا واهتماما بقضايا البحث عن المعلومات من اجل انجاز اطروحاتهم.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في فصل إجراءات الدراسة الميدانية الى كل من مجالات الدراسة عينة الدراسة منهج الدراسة ادوات جمع البيانات و هي مراحل يجب على الكاتب أن يمر بها .

الفصل الخامس

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الخامس : أولاً : عرض و تحليل و مناقشة بيانات الدراسة الميدانية:

المحور الأول : مواصفات عينة الدراسة :

الجدول -1- يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس :

| الترتيب | النسبة % | التكرار | الجنس |
|---------|----------|---------|---------|
| 1 | 50% | 40 | ذكور |
| 1 | 50% | 40 | اناث |
| | 100% | 80 | المجموع |

تفسير الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) الخاص بالجنس أن نسبة (50%) من المبحوثين إناث في حين أن نسبة الذكور تقدر ب (50 %) .

الجدول -2- يمثل توزيع المبحوثين حسب العمر :

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | العمر |
|---------|--------|---------|------|--------|------|---------------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 2 | 32.5% | 15% | 12 | 17.5% | 14 | من [24 الى 26]سنة |
| 1 | 43.75% | 25% | 20 | 18.75% | 15 | من [26 الى 28]سنة |
| 3 | 23.75% | 10% | 8 | 13.75% | 11 | من [28 الى 30]سنة |
| | 100% | 50% | 40 | 50% | 40 | المجموع |

تفسير الجدول :

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26 سنة إلى 28 سنة هي 43.75%، أي بنسبة 18.75% ذكور وبنسبة 25% اناث ، أما المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 24 و 26 سنة فنسبتهم 32.5% . أي بنسبة 17.5% ذكور وبنسبة 15% اناث اما نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أكبر من 28 سنة الى 30 سنة، هي 23.75%. أي بنسبة 13.75% ذكور

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

وبنسبة 10% اناث .اذن فأكبر نسبة للمبجوثين تتراوح أعمارهم بين 26 و 28 بنسبة 43.75% وهذا ينسجم مع طبيعة مسار التكوين للطلبة في هذا الموضوع .

الجدول -3- يمثل توزيع المبجوثين حسب المستوى الدراسي :

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | المستوى الدراسي |
|---------|--------|---------|------|--------|------|-----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 1 | 40% | 17.5% | 14 | 22.5% | 18 | أولى دكتوراه |
| 2 | 35% | 20% | 16 | 15% | 12 | ثانية دكتوراه |
| 3 | 25% | 12.5% | 10 | 12.5% | 10 | ثالثة دكتوراه |
| | 100% | 50% | 40 | 50% | 40 | المجموع |

تفسير الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) المستوى التعليمي الذي يدرسه المبجوث، حيث أن الطلبة الذين يدرسون الأولى دكتوراه بلغت نسبتهم (40 %) والتي مثلت الذكور بنسبة 22.5% والاناث بنسبة 17.5%

أما ثانية دكتوراه فقد بلغت نسبتهم (35 %)، حيث نجد نسبة الذكور 15% ونسبة الانااث 20%، في حين بلغت نسبة طلبة ثالثة دكتوراه ب (25 %) أي بنسبة 12.5% ذكور وبنسبة 12.5% اناث.

من خلال القراءة نستنتج أن الفئة الغالبة هي فئة أولى دكتوراه، وهذا راجع الى انهم الأكثر حضورا للجامعة وقت اجراء الدراسة بحكم مواعيدهم الدراسية في الجامعة.

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول -4- يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص :

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | التخصص |
|---------|--------|---------|------|--------|------|--|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 4 | %11.25 | %5 | 4 | %6.25 | 5 | كلية الحقوق و العلوم السياسية |
| 2 | %13.75 | %7.5 | 6 | %6.25 | 5 | كلية الأداب و اللغات |
| 1 | %36.25 | %18.75 | 15 | %17.5 | 14 | كلية علوم الطبيعة و الحياة والعلوم الدقيقة |
| 4 | %11.25 | %5 | 4 | %6.25 | 5 | كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير |
| 6 | %5 | %2.5 | 2 | %2.5 | 2 | معهد المناجم |
| 5 | %8.75 | %3.75 | 3 | %5 | 4 | كلية العلوم والتكنولوجيا |
| 3 | %13.75 | %7.5 | 6 | %6.25 | 5 | كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) التخصص الذي يدرسه المبحوث، حيث أن

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الطلبة الذين يدرسون في كلية الحقوق بلغت نسبتهم (11.25 %) 6.25% ذكور و بنسبة 5% اناث أما الطلبة الذين يدرسون في كلية الآداب و اللغات بلغت نسبتهم (13.75 %) 6.25% منهم ذكور 7.5 % اناث و بالنسبة للطلبة الذين يدرسون في كلية علوم الطبيعة و الحياة بلغت نسبتهم (36.25 %) والتي مثلت بنسبة 17.5% ذكور و بنسبة 18.75% اناث و الطلبة الذين يدرسون في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير نسبتهم (11.25 %) والتي مثلت الذكور بنسبة 6.25% و اناث بنسبة 5% أما الطلبة الذين يدرسون في كلية المناجم بلغت نسبتهم (5 %) والتي مثلت 2.5 %

ذكور 2.5% و 2.5% اناث أما الطلبة الذين يدرسون في كلية العلوم والتكنولوجيا بلغت نسبتهم 8.75% منهم ذكور بنسبة 5% و بنسبة 3.75% اناث أما الطلبة الذين يدرسون في العلوم الانسانية و الاجتماعية بلغت نسبتهم (13.75 %) منها ذكور بنسبة 6.25% و 7.5% اناث .

من خلال القراءة نستنتج أن الفئة الغالبة هي كلية علوم الطبيعة و الحياة و ذلك راجع الى تعداد الطلبة المتمدرسين في كلية العلوم طبيعة و الحياة الذي يعتبر أكبر عدد بالنسبة لباقي الكليات .

الجدول -5- يمثل توزيع طلبة الدكتوراه المبحوثين تبعا للمواقع الأكثر زيارة من قبلهم :

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | المواقع |
|---------|--------|---------|------|--------|------|-------------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 2 | 16.25% | 7.5% | 6 | 8.75% | 7 | المواقع التعليمية |
| 3 | 2.5% | 0% | 0 | 2.5% | 2 | المواقع الاخبارية |
| 1 | 81.25% | 42.5% | 34 | 38.75% | 31 | المواقع الترفيهية |
| | 100% | 50% | 40 | 50% | 40 | المجموع |

تفسير الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) المواقع الأكثر زيارة ، نسبة الطلبة الذين يزورون المواقع الترفيهية هي (81.25 %) والتي تمثلت بنسبة 38.75% ذكور و 42.5% اناث هي الفئة الغالبة تليها المواقع التعليمية بنسبة زيارة تمثلت في 16.25 % بنسبة 8.75% ذكور و 7.5% اناث تليها المواقع الإخبارية بنسبة 2.5 % ذكور .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

من خلال القراءة نستنتج أن الفئة الغالبة لزيارة المواقع هي المواقع الترفيهية بنسبة هي (81.25 %) وهذا راجع الى ان فئة المواقع الترفيهية تمثل المواقع الراضجة في صفوف المبحوثين .

و جاءت المواقع التعليمية في المرتبة الثانية بنسبة 16.25% وهذه النسبة و ان كانت أقل من سابقتها الا أنها تحمل دلالة هامة تعكس مدى حرص فئة هامة من المبحوثين على استثمار هذه المواقع في خدمة الجانب التعليمي .

الجدول -6- يمثل توزيع آراء الطلبة حول نوع حسابك الاجتماعي :

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | نوع الحساب الاجتماعي |
|---------|--------|---------|------|--------|------|----------------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 1 | 53.75% | 25% | 20 | 28.75% | 23 | فايسبوك |
| 3 | 6.25% | 3.75% | 3 | 2.5% | 2 | فايبر |
| 2 | 33.75% | 18.75% | 15 | 15% | 12 | انستغرام |
| 3 | 6.25% | 2.5% | 2 | 3.75% | 3 | واتساب |
| | 100% | 50% | 40 | 50% | 40 | المجموع |

تفسير الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) نوع حسابك الاجتماعي ، نسبة الطلبة الذين يملكون حسابات على منصة الفاييسبوك هي (53.75 %) والتي تمثلت في نسبة 28.75% ذكور و 25% اناث و هي الفئة الغالبة تليها منصة الأنستغرام بنسبة 33.75 % و التي تمثلت في نسبة 15% ذكور و 18.75% اناث يليها موقع الفايبير و الواتساب بنسبة متساوية تمثلت في نسبة 6.25 % .

من خلال القراءة نستنتج أن المنصة الغالبة هي منصة الفاييسبوك بنسبة (53.75 %) لانها المنصة الأسهل في التعامل و سريعة التأقلم بين صفوف الطلبة و الأنستغرام بنسبة (33.75 %) و ذلك لأنها منصة تابعة لشركة فايسبوك meta و تعتبر نسخة من موقع فايسبوك في سهولة الاستخدام.

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول -7- يمثل اسباب تفضيل المبحوث لشبكات التواصل الاجتماعي :

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | سبب التفضيل | |
|---------|--------|---------|------|--------|-------------|--------------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| 1 | %50 | %21.25 | 17 | %28.75 | 23 | سهولة الحصول عليها |
| 1 | %50 | %28.75 | 23 | %21.25 | 17 | سرعة الحصول عليها |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) سبب تفضيل شبكات التواصل الاجتماعي ، حيث كانت الأغلبية الى السببين هما : - سهولة الحصول على المعلومة - و سرعة الحصول على المعلومة و ذلك بنسبة %50 بالنسبة للاختيار سهولة الحصول عليها %28.75 منهم ذكور و %21.25 اناث تليها اختيار سرعة الحصول عليها بنفس النسبة %21.25 ذكور و بنسبة %28.75 اناث.

من خلال القراءة نستنتج أن سبب تفضيل شبكات التواصل الاجتماعي يعود الى سببين - سهولة الحصول على المعلومة - و سرعة الحصول على المعلومة بنسبة %50 و هذا راجع بأن سرعة الحصول على المعلومة و سهولة الحصول عليها من صفات المواقع الالكترونية لأنها تختصر الوقت و الجهد و تجعل المادة العلمية متوفرة و في جميع التخصصات .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول -8- توزيع المبحوثين تبعا لمعدل الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي :

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | معدل الاستخدام |
|---------|--------|---------|------|--------|------|-----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 1 | %62.5 | %33.75 | 27 | %28.75 | 23 | [3- 5] سا |
| 2 | %20 | %12.5 | 10 | %7.5 | 6 | [5- 7] سا |
| 3 | %17.5 | %3.75 | 3 | %13.75 | 11 | أكثر من 7 ساعات |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) معدل الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي ، حيث كانت الأغلبية الى معدل الاستخدام [3- 5] سا بنسبة %62.5 أي %28.75 ذكور و %33.75 اناث معدل الاستخدام [5- 7] سا بنسبة %20 أي بنسبة %7.5 ذكور و %12.5 اناث في الأخير فئة معدل الاستخدام الأكثر من 7 ساعات بنسبة %17.5 منهم نسبة %13.75 ذكور و %3.75 اناث . من خلال القراءة نستنتج أن أغلبية المبحوثين بنسبة %62.5 يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل [3- 5] سا يوميا و هي مدة هامة لا سيما اذا تم توظيف هذا الاستخدام فيما يعود بالفائدة على المكتسبات المعرفية للمبحوثين.

المحور الثاني : تباين اتجاهات الطلبة الجامعيين حول دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم التكوين العلمي تبعا للجنس :

الجدول -9- يبين توزيع المبحوثين تبعا لأرائهم حول اسهام وسائط التواصل الاجتماعي في دعم طرق التدريس التقليدية التي يستعملها الأساتذة:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------|--------|------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 1 | %87.5 | %45 | 36 | %42.5 | 34 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 2 | %12.5 | %5 | 4 | %7.5 | 6 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن أغلبية المبحوثين بنسبة %87.5 يوافقون بشدة على أن وسائط التواصل الاجتماعي تساهم في دعم طرق التدريس التقليدية التي يستعملها الأساتذة، حيث اختارت أغلبية عينة الدراسة موافق بشدة و ذلك بنسبة % 87.5 أي %42.5 ذكور و %45 اناث أما باقي العينة اختارت غير موافق بنسبة % 12.5 أي %7.5 ذكور و %5 اناث.

من خلال القراءة نستنتج أن نسبة % 87.5 من عينة الدراسة وافقو بشدة أن وسائط التواصل الاجتماعي تساهم في دعم طرق التدريس التقليدية التي يستعملها الأساتذة و بالتالي فهي تمثل كرافد لها تدعمها و تثريبها دون أن تلغيها .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول -10- يبين توزيع المبحوثين حسب آرائهم حول وسائط التواصل الاجتماعي تشكل بديلا عن طرق التدريس الكلاسيكية:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | موافق بشدة |
| 2 | %6.25 | %1.25 | 1 | %5 | 4 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %93.75 | %48.75 | 39 | %45 | 36 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) وسائط التواصل الاجتماعي تشكل بديلا عن طرق التدريس الكلاسيكية ، حيث اختارت أغلبية عينة الدراسة غير موافق و ذلك بنسبة 93.75 % أي 45% منهم ذكور و 48.75% اناث

أما باقي العينة اختارت موافق بنسبة 6.25 % .

من خلال القراءة نستنتج أن بنسبة 93.75 % أي لم يوافقو أن وسائط التواصل الاجتماعي تشكل بديلا عن طرق التدريس الكلاسيكية و هي أغلبية أفراد عينة الدراسة بمعنى أن وسائط التواصل الاجتماعي تدعم طرق التدريس التقليدية و لا تلغيها فهما يخدمان بعضهما البعض من خلال التعاون المتبادل بينهم و هذا ما يتفق مع ما ورد في الجدول رقم 09 .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول -11- يبين توزيع المبحوثين حسب ارائهم حول وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للتعلم الذاتي:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| 1 | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للتعلم الذاتي ، حيث حيث أختارت عينة الدراسة فئة غير موافق بشدة و ذلك بنسبة 100 % منهم ذكور و بنسبة 50% و اناث بنسبة 50% من خلال القراءة نستنتج أن بنسبة 100 % من عينة الدراسة لم يوافقو و بشدة على أن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للتعلم الذاتي لأن العملية التعليمية لها مناهج و طرق التدريس و وسائط التواصل الاجتماعي لا تعتبر مرجعا للتعلم الذاتي أي لا يمكن من خلالها الاستغناء عن الدراسة و ما تقدمه من مناهج و مقررات و تأطير و هي بحاجة الى متابعة و مرافقة و هذا بالتعميم بما ورد في الجدول 09 و

. 10

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول -12- يبين وسائط التواصل الاجتماعي تؤثر على النجاح الأكاديمي:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| 2 | %12.5 | %6.25 | 5 | %6.25 | 5 | محايد |
| 1 | %75 | %41.25 | 33 | %33.75 | 27 | غير موافق |
| 2 | %12.5 | %2.5 | 2 | %10 | 8 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) وسائط التواصل الاجتماعي تؤثر على النجاح الأكاديمي ، حيث اختارت أغلبية عينة الدراسة غير موافق و ذلك بنسبة 75 % ذكور بنسبة 33.75% و اناث بنسبة 41.25% يليها غير موافق بشدة بنسبة 12.5% و فئة محايد بنسبة 12.5 % ، 10% ذكور و 2.5% اناث بالنسبة لفئة غير موافق بشدة و بنسبة 6.25% ذكور و بنسبة 6.25% اناث بالنسبة لفئة محايد.

من خلال القراءة نستنتج أن نسبة 75 % من عينة الدراسة لم يوافقو أن وسائط التواصل الاجتماعي تؤثر على النجاح الأكاديمي لأنها بالعكس وسيلة مساعدة تساعد الطلبة على النجاح من خلال ما تقدم من شروط إضافية حول بعض المسائل الغامضة و لكنها ليست أساس و مرتكز رئيسي للنجاح ، فهي مع غيرها ان استغلت بصورة عقلانية تدعم النجاح و هذا بالتعميم مع ما ورد في الجدول 09، 10، 11 .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول -13- تبيين وسائط التواصل الاجتماعي و اسهامها في العمل على ترسيخ المعلومات العلمية في اذهان الطلبة:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| 1 | %56.25 | %27.5 | 22 | %28.75 | 23 | موافق |
| 3 | %15 | %8.75 | 7 | %6.25 | 5 | محايد |
| 2 | %28.75 | %13.75 | 11 | %15 | 12 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على ترسيخ المعلومات العلمية في اذهان الطلبة ، حيث اختيرت فئة موافق بنسبة 56.25 % ذكور بنسبة 28.75% و اناث بنسبة 27.5% يليها غير موافق بنسبة 28.75 % أي 15% ذكور 13.75% اناث و فئة محايد بنسبة 15 %

من خلال القراءة نستنتج أن نسبة 56.25 % من عينة الدراسة وافقوا بان وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على ترسيخ المعلومات العلمية في اذهان الطلبة و نسبة 28.75 % غير موافق وهذا يفسر أن عينة الدراسة تنقسم الى قسمين قسم يدعم مواقع التواصل الاجتماعي و القسم الاخر يفضل الطريقة التقليدية أو ربما فئة من فئات العينة تعتبر وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة ترفيهية بحكم ان المبحوثين ينتمون الى الجيل الذي خلق من رحم الثورة لذلك نجدهم أكثر فئة توافقا و تفاعلا مع منتوجات هذه الوسائط التي يستغلونها في المراجعة و الاطلاع على المعلومات بحكم تعايشهم اليومي معها .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول -14- يبين وسائط التواصل الاجتماعي و اسهامها في العمل على تواصل الطلاب مع الأساتذة لمناقشة المواضيع العلمية:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| 1 | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على تواصل الطلاب مع الأساتذة لمناقشة المواضيع العلمية ، حيث عبرت عينة الدراسة على الموافقة بشدة بنسبة 50% ذكور و بنسبة 50% اناث على أن وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على تواصل الطلاب مع الأساتذة لمناقشة المواضيع العلمية

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة موافقة و بشدة على أن وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على تواصل الطلاب مع الأساتذة لمناقشة المواضيع العلمية و هذا يفسر ان وسائط التواصل الاجتماعي لها دور فعال و تربط بين الأستاذ و الطلاب فهي بمثابة الجسم العلمي الذي يؤمن التواصل بين الطالب و الأساتذة و تبادل المعلومات و مناقشة مختلف المواضيع العلمية المتعلقة بالعملية التدريسية من اجل تذليل الصعوبات و تقريب الفهم .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول -15- يبين توزيع المبحوثين على أن وسائط التواصل الاجتماعي فرصة لتطوير قدراتي العلمية:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| 1 | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن وسائط التواصل الاجتماعي فرصة لتطوير قدراتي العلمية ، حيث عبرت عينة الدراسة على الموافقة بأن وسائط التواصل الاجتماعي فرصة لتطوير قدراتي العلمية أي نسبة 50% ذكور و بنسبة 50% اناث .

من خلال القراءة نستنتج أن كل المبحوثين و بنسبة 100% يرون أن وسائط التواصل الاجتماعي فرصة هذا الجيل في تطوير و تنمية قدراتهم العلمية من خلال الاطلاع على ما تنشره هذه الوسائط و استثماره في دعم الكفاءة العلمية للطلبة .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 16: يبين وسائط التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيلة للحصول على مصادر جديدة للمعلومات العلمية:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| 1 | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16: أن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للحصول على مصادر جديدة للمعلومات العلمية ، حيث عبرت عينة الدراسة على الموافقة بأن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للحصول على مصادر جديدة للمعلومات العلمية بنسبة 50% ذكور و بنسبة 50 اناث .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة موافقة بأن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للحصول على مصادر جديدة للمعلومات العلمية و نفس ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي استعملت كمصادر للمعلومات و كمثال على ذلك نجد المجالات المحكمة و المقالات التي تنشر فيها حيث قد فتحت هذه الوسائط افاقا علمية بالنسبة للطلبة يلجأون اليها للتزود منها و اثناء معلوماتهم و مواكبة التطورات الخاصة في المجال الذي يدرسونه.

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 17: بين وسائط التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيلة لزيادة فهم محتوى المواد التعليمية

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| 1 | %51.25 | %25 | 20 | %26.25 | 21 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 2 | %48.75 | %25 | 20 | %23.75 | 19 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17: ان وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة لزيادة فهم محتوى المواد التعليمية ، حيث عبرت عينة الدراسة على الموافقة بأن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للحصول على مصادر جديدة للمعلومات العلمية حيث انقسمت عينة الدراسة الى قسمين فئة موافقة على أن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة لزيادة فهم محتوى المواد التعليمية و ذلك بنسبة %51.25 أي ذكور بنسبة %26.25 و اناث بنسبة %25 و فئة غير موافقة و ذلك بنسبة %48.75 أي ذكور بنسبة %23.75 و اناث بنسبة %25 من عينة الدراسة.

نستنتج أن هذا راجع ربما الى حداثة المبحوثين بهذا النوع من الاستخدام و عهدهم بهذه الوسائط أساليب للرقمنة لا غير و لذلك رغم صغر الموافقين الا أنها تمثل نسبة زيادة الأفراد الموظفين لوسائط التواصل الاجتماعي .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 18: تساعد وسائط التواصل الاجتماعي في متابعة المؤتمرات و الندوات العلمية:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------|--------|------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| 1 | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 : تساعد وسائط التواصل الاجتماعي في متابعة المؤتمرات و الندوات العلمية ، حيث عبرت عينة الدراسة على الموافقة بنسبة 50% ذكور و 50% اناث على أن وسائط التواصل الاجتماعي تساعد في متابعة المؤتمرات و الندوات العلمية

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة موافقة بأن تساعد وسائط التواصل الاجتماعي في متابعة المؤتمرات و الندوات العلمية و نفس ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي استعملت للاطلاع على كل ما هو جديد في التخصص من مؤتمرات و ندوات علمية و لاحظنا ذلك في أزمة كورونا حيث أستعملت وسائط التواصل الاجتماعية لاستمرارية المنهج العلمي و المسار الدراسي للطلاب.

الجدول 19: يبين توزيع استجابات المبحوثين حول دور وسائط التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات البحثية:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------|--------|------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 2 | %27.5 | %12.5 | 10 | %15 | 12 | موافق بشدة |
| 1 | %72.5 | %37.5 | 30 | %35 | 28 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 : تقوم وسائط التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات البحثية ، حيث عبرت عينة الدراسة على موافق تقوم وسائط التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات البحثية ذلك بنسبة %72.5 أي ذكور بنسبة %35 و اناث بنسبة %37.5 و فئة موافق بشدة و ذلك بنسبة % 27.5 أي %15 ذكور و اناث بنسبة %12.5 .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة تؤيد فكرة أن وسائط التواصل الاجتماعي تنمي المهارات البحثية من خلال الاطلاع على هذه المهارات و التدريب عليها عبر هذه الوسائط .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 20 : يبين توزيع استجابات المبحوثين حول وسائط التواصل الاجتماعي التي تساعد في الاطلاع على المحاضرات.

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| 2 | %11.25 | %0 | 0 | %11.25 | 9 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %88.75 | %50 | 40 | %38.75 | 31 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 : وسائط التواصل الاجتماعي تساعد في الاطلاع على المحاضرات ، عبرت عينة الدراسة و بنسبة 88.75 % أي بنسبة 38.75% ذكور و 50% اناث من عينة الدراسة و تليها فئة موافق بنسبة 11.25% كلها ذكور .

من خلال القراءة نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة لا تعتبر وسائط التواصل الاجتماعي تساعد في الاطلاع على المحاضرات لأن فئة الدراسة تعتبر الحضور اجباري للمحاضرات و ذلك لان ليس كل الأساتذة يوظفون هذه الوسائط لابلاغ محاضراتهم للطلبة .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 21 : يبين وسائط التواصل الاجتماعي و عملها على المساعدة في انجاز مذكرات التخرج.

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| 2 | %38.75 | %16.22 | 13 | %22.5 | 18 | موافق بشدة |
| 1 | %61.25 | %33.75 | 27 | %27.5 | 22 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 : وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على المساعدة في انجاز مذكرات التخرج ، حيث عبرت عينة الدراسة على موافق و موافق بشدة و ذلك بنسبة %61.25 لفئة موافق أي بنسبة %27.5 ذكور و %33.75 اناث و موافق بشدة بنسبة %38.75 أي %22.5 ذكور و %16.22 اناث.

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة تؤيد عبارة ان وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على المساعدة في انجاز مذكرات التخرج من خلال الحصول على المعلومات و المراجع و تبادل المعارف عبر هذه الوسائط.

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 22 : يبين توزيع استجابات المبحوثين حول دور التواصل الاجتماعي كمصدر لتبادل المعلومات في المجال التعليمي.

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------|--------|------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 1 | %83.75 | %38.75 | 31 | %45 | 36 | موافق بشدة |
| 2 | %16.25 | %11.25 | 9 | %5 | 4 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 : وسائط التواصل الاجتماعي مصدر لتبادل المعلومات في المجال التعليمي ، حيث عبرت عينة الدراسة على موافق بشدة و موافق و ذلك بنسبة %83.75 لفئة موافق بشدة أي %45 ذكور و %38.75 اناث و موافق بنسبة %16.25 أي %5 ذكور وبنسبة %11.25 اناث. من خلال القراءة نستنتج أن وسائط التواصل الاجتماعي سهلت و بشكل كبير تبادل المعلومات بين الطلاب و قصرت المسافات و الوقت و الجهد ويسرت وصول المعلومة بين الطلاب و المتعلمين .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 23 : يبين وسائط التواصل الاجتماعي و مساعدتها على زيادة الرصيد المعرفي للطلاب.

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | ذكور | | |
| 2 | %46.25 | %15 | 12 | %31.25 | 25 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %53.75 | %35 | 28 | %18.75 | 15 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 : ان وسائط التواصل الاجتماعي تساعد على زيادة الرصيد المعرفي للطلاب ، حيث انقسمت عينة الدراسة الى قسمين بين موافق بشدة و ذلك بنسبة 46.25 % أي 31.25% ذكور وبنسبة 15% اناث وبنسبة 18.75 % أي 53.75 % ذكور وبنسبة 35% اناث من عينة الدراسة.

من خلال القراءة نستنتج ان عينة الدراسة منقسمة الى قسمين قسم يستعمل وسائط التواصل الاجتماعي في العملية العلمية و زيادة الرصيد المعرفي للطلاب و فئة أخرى تستعمل وسائط التواصل الاجتماعي للترفيه و التسلية و بتعبير اخر لازالت الوظيفة التعليمية في طريقها للتبلور و التشكل من خلال زيادة الاعتماد على هذه الوسائط في دعم المسار التعليمي للمبحوثين .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 24 : يبين وسائط التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل مع الخبراء في مجال تخصصك:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | الاتجاه | |
|---------|--------|---------|------|--------|---------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | | ذكور |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| 2 | %2.5 | %0 | 0 | %2.5 | 2 | محايد |
| 1 | %96.25 | %50 | 40 | %46.25 | 37 | غير موافق |
| 3 | %1.25 | %0 | 0 | %1.25 | 1 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 : ان وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للتواصل مع الخبراء في مجال تخصصك ، حيث عبرت عينة الدراسة أن وسائط التواصل الاجتماعي ليست وسيلة للتواصل مع الخبراء و ذلك بنسبة 96.25 % 46.25 % نسبة ذكور وبنسبة 50% اناث أي تليها فئة محايد بنسبة 2.5 % كلها ذكور و فئة غير موافق بشدة بنسبة 1.25 %.

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة تعتبر وسائط التواصل الاجتماعي خالية من الخبراء في مجال التخصص و نفس ذلك بان الخبراء الحقيقيين نجدهم في الميدان و ليسو في المواقع و ربما لم يسبق للمبحوثين ان اتصلو بهؤلاء الخبراء و لم يمارسو هذه التجربة عبر هذه الوسائط ، مما يجعلهم يرون اتجاه عدم الموافقة على اعتبار هذه الوسائط قنوات للتواصل مع الخبراء .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 25 : يبين وسائط التواصل الاجتماعي و مساعدتها على نشر مسابقات علمية تثري
الحصيلة العلمية للطالب:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------|--------|------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 1 | %81.25 | %46.25 | 37 | %35 | 28 | موافق بشدة |
| 2 | %18.75 | %3.75 | 3 | %15 | 12 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 : ان وسائط التواصل الاجتماعي تساعد على نشر مسابقات علمية تثري الحصيلة العلمية للطالب ، حيث عبرت عينة الدراسة بين موافق بشدة و بنسبة %81.25 أي %35 ذكور وبنسبة %46.25 اناث و بين موافق بنسبة % 18.75 أي بنسبة %15 ذكور و %3.75 اناث .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي تثري الحصيلة العلمية للطالب عبر متابعتها أو مشاركته في بعض المسابقات العلمية التي تزيد من رصيد الطالب العلمي وتنمي أفكاره العلمية.

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 26 : يبين وسائط التواصل الاجتماعي كوسيلة للبحث عن معلومات ذات صلة بواجباتي الدراسية:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------|--------|------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 1 | %90 | %47.5 | 38 | %42.5 | 34 | موافق بشدة |
| 2 | %10 | %2.5 | 2 | %7.5 | 6 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 : ان وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للبحث عن معلومات ذات صلة بواجباتي الدراسية، حيث عبرت عينة الدراسة بين موافق بشدة و بنسبة %90 أي بنسبة %42.5 ذكور وبنسبة %47.5 اناث و بين موافق بنسبة 10 % أي بنسبة %7.5 ذكور وبنسبة %2.5 اناث .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للبحث عن معلومات ذات صلة بواجباتي الدراسية و نفس ذلك بان الطلاب تستعمل الوسائط لانجاز ما طلب منهم من واجبات و كمثال على ذلك موقع فايسبوك الذي يعتبر منصة للتواصل بين الطلاب و تبادل المعارف و المعلومات وتستعمل هذه الوسائط كاساليب مساعدة تعينه على جمع المعلومات المتعلقة بمواضيع يدرسها في الجامعة وهذا مايتفق مع ماورد في الجداول السابقة .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 27 : يبين وسائط التواصل الاجتماعي و عملها على تبادل المعلومات العلمية بين الطلبة و المدرسين :

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------|--------|------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 1 | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 : ان وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على تبادل المعلومات العلمية بين الطلبة و المدرسين ، حيث عبرت عينة الدراسة على الموافقة بشدة بأن وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على تبادل المعلومات العلمية بين الطلبة و المدرسين بنسبة %50 ذكور وبنسبة %50 اناث .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة موافقة بشدة بأن وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على تبادل المعلومات العلمية بين الطلبة و المدرسين و نفسر ذلك بأن الطلبة و الأساتذة يستعملون وسائط التواصل الاجتماعي كالايميل و مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل و تبادل المعلومات .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 28: وسائط التواصل الاجتماعي تساعدني في انجاز البحوث العلمية:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------|--------|------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 1 | %82.5 | %42.5 | 34 | %40 | 32 | موافق بشدة |
| 2 | %17.5 | %7.5 | 6 | %10 | 8 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 : ان وسائط التواصل الاجتماعي تساعد في انجاز البحوث العلمية ، حيث وافق و بشدة مجموعة من عينة الدراسة وذلك بنسبة %82.5 أي بنسبة %40 ذكور وبنسبة %42.5 اناث من عينة الدراسة تليها فئة موافق بنسبة أي %17.5 بنسبة %10 ذكور و %7.5 اناث من عينة الدراسة .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة تعتبر وسائط التواصل كوسيلة مساعدة في انجاز البحوث العلمية و نفسر ذلك بأن الطلبة يستعملون وسائط التواصل الاجتماعي بما يسهل عليهم القيام بالواجبات والبحوث العلمية التي تتصل بتخصصاتهم.

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 29 : يبين وسائط التواصل الاجتماعي كوسيلة للوقوف على كل جديد في مجال تخصصي:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------|--------|------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 1 | %92.5 | %42.5 | 34 | %50 | 40 | موافق بشدة |
| 2 | %7.5 | %7.5 | 6 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 : أن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للوقوف على كل جديد في مجال تخصصي ، حيث عبرت عينة الدراسة و بنسبة %92.5 أي بنسبة %50 ذكور و %42.5 اناث ، و فئة موافق بنسبة % 7.5 كلها اناث على أن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للوقوف على كل جديد في مجال تخصصي.

من خلال القراءة نستنتج أن وسائط التواصل الاجتماعي جعلت الطلبة مواكبين للتطورات و كل ما هو جديد فيما يخص التخصص خاصة بنا أن هذه الوسائط تعتمد على السرعة في نقل المعلومات فان المبحوثين يحاولون استغلال هذه الخاصية في مواكبة كل جديد تعرضه هذه الوسائط في مجال تخصصهم .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 30 : تبين تمكن وسائط التواصل الاجتماعي الأساتذة من سرعة التواصل مع الطلبة:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------|--------|------|----------------|
| | | النسبة | اناث | النسبة | ذكور | |
| 1 | %88.75 | %45 | 36 | %43.75 | 35 | موافق بشدة |
| 2 | %11.25 | %5 | 4 | %6.25 | 5 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 30: ان وسائط التواصل الاجتماعي تمكن الأساتذة من سرعة التواصل مع الطلبة ، حيث عبرت عينة الدراسة بين موافق بشدة و بنسبة %88.75 أي بنسبة %43.75 ذكور و %45 اناث و بين موافق بنسبة % 11.25 أي %6.25 ذكور و %5 اناث .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة عبرت على وسائط التواصل الاجتماعي الأساتذة من سرعة التواصل مع الطلبة و نفس ذلك بان وسائط التواصل الاجتماعي اختصرت الوقت و المسافات و ابرزت افضليتها على الاتصال الورقي ، و هذا وهذا يتفق مع ما ورد في الجدول رقم (29) بخصوص تبادل المعلومات بين الطلبة و الأساتذة عبر هذه الوسائط .

المحور الثالث : تباين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدني التكوين العلمي تبعا للتخصص:

الجدول 31 : يمثل توزيع المبحوثين حسب آرائهم حول وسائط التواصل الاجتماعي تؤدي الى التغيب عن المحاضرات:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|---------------------|--------|---------------------|-------------------|
| | | التخصص | | | | |
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| 2 | %7.5 | %0 | 0 | %7.5 | 6 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %90 | %47.5 | 38 | %42.5 | 34 | غير موافق |
| 3 | %2.5 | %2.5 | 2 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31 : ان وسائط التواصل الاجتماعي تؤدي الى التغيب عن المحاضرات ، حيث عبرت عينة الدراسة أن وسائط التواصل الاجتماعي ليست سبباً للتغيب عن المحاضرات حيث تم اختيار فئة غير موافق بنسبة 90 % أي نسبة 42.5% من العلوم الانسانية و 47.5% من علوم و تكنولوجيا فئة موافق بنسبة 7.5% كلها من العلوم الانسانية تليها غير موافق بشدة بنسبة 2.5% كلها من علوم و تكنولوجيا.

و عليه يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين سواء من تخصصات العلوم الإنسانية أو تخصصات علوم و تكنولوجيا يعارضون فكرة أن هذه الوسائط عامل في التغيب عن المحاضرات .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 32: يبين توزيع المبحوثين حسب آرائهم حول وسائط التواصل الاجتماعي على أنها لا تشجع على المعرفة:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------------------|--------|------------------|----------------|
| | | التخصص | | | | |
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| 2 | %45 | %20 | 16 | %25 | 20 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %55 | %30 | 24 | %25 | 20 | غير موافق |
| | %0 | 0% | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 32 : أن وسائط التواصل الاجتماعي لا تشجع على المعرفة ، حيث انقسمت عينة الدراسة الى قسمين بين غير موافق و ذلك بنسبة 55 % أي 25% من العلوم الانسانية و نسبة 30% من علوم و تكنولوجيا و فئة موافق بنسبة 45 % أي 25 % من العلوم الانسانية و 20 % من علوم و تكنولوجيا .

من خلال القراءة نستنتج ان عينة الدراسة منقسمة الى قسمين قسم يؤيد فكرة أن وسائط التواصل الاجتماعي لا تشجع على المعرفة و فئة أخرى لا توافق على هذه الأخيرة أي أن أفراد العينة فيهم من يستعمل وسائط التواصل الاجتماعي للتشجيع على المعرفة أما الفئة الأخرى تستعملها للتسلية و الترفيه غير أن أغلبية المبحوثين تعارض فكرة أن هذه الوسائط لا تشجع عن المعرفة بفارق طفيف بين التخصصات الإنسانية و التكنولوجيا ، و في ذلك إشارة الى أن هذه الوسائط رغم سلبياتها التي تترتب للبعض الا أنها مع ذلك تعد فصلا هاما لا يمكن الاستغناء عنها لتحصيل الكثير من المعارف .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 33 : يبين آراء المبحوثين حول الخدمات المقدمة من طرف وسائط التواصل الاجتماعي التي لا تفيد طالب الجامعة:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|---------------------|--------|---------------------|----------------|
| | | التخصص | | | | |
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| 1 | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 33 الخدمات المقدمة من طرف وسائط التواصل الاجتماعي لا تفيد طالب الجامعة ، حيث عبرت عينة الدراسة على ا خيار فئة غير موافق و بشدة و ذلك بنسبة %100 بنسبة 50 %من العلوم الانسانية و 50 %من علوم و تكنولوجيا .

من خلال القراءة نستنتج أن المبحوثين يعارضون مقولة وسائط التواصل الاجتماعي لا تفيد طالب الجامعة و هذا يتفق مع ما ورد في الجدول (32) ، حيث أن هذه الوسائط تفيد في تقديم المعارف للمبحوثين لا سيما اذا تعلق الأمر بطلبة الدكتوراه .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 34 : توزيع آراء المبحوثين حول ما أن كانت وسائط التواصل الاجتماعي تضعف قدرتك على التركيز:

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------------------|--------|------------------|----------------|
| | | التخصص | | | | |
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %71.25 | %31.25 | 25 | %40 | 32 | غير موافق |
| 2 | %28.75 | %18.75 | 15 | %10 | 8 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 34 : أن وسائط التواصل الاجتماعي تضعف قدرتك على التركيز ، حيث عبرت عينة الدراسة بين غير موافق بنسبة %71.25 أي بنسبة %40 من العلوم الانسانية و % 31.25 % من تخصص علوم و تكنولوجيا وبين غير موافق بشدة بنسبة %28.75 أي %10 من تخصصات العلوم الانسانية و % 18.75 % من علوم و تكنولوجيا

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي لا تضعف القدرة على التركيز و نفس ذلك أن عينة الدراسة لا تتأثر بوسائط التواصل الاجتماعي و لا تعتبر من الفئة المدمنة عليها حيث يتم استعمال وسائط التواصل الاجتماعي في حدود المعقول .

الجدول 35 : توزيع آراء المبحوثين حول دور وسائط التواصل الاجتماعي في استهلاك الوقت المخصص للمذاكرة و المراجعة:

| الترتيب | النسبة | التكرار | الاتجاه |
|---------|--------|---------|---------|
|---------|--------|---------|---------|

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

| | | التخصص | | | | |
|---|------|--------|---------------------|--------|---------------------|----------------|
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| 1 | %60 | %25 | 20 | %35 | 28 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 2 | %40 | %25 | 20 | %15 | 12 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 35 : تستهلك وسائط التواصل الاجتماعي الوقت المخصص للمذاكرة و المراجعة ، حيث انقسمت عينة الدراسة الى قسمين بين موافق و ذلك بنسبة 60 % أي 35 % من تخصصات العلوم الانسانية 25 % من تخصص علوم و تكنولوجيا وبين غير موافق و ذلك بنسبة 40 % أي 15 % من العلوم الانسانية و 25 % من تخصصات العلوم و التكنولوجيا.

من خلال القراءة نستنتج ان عينة الدراسة منقسمة الى قسمين قسم يؤيد فكرة أن وسائط التواصل الاجتماعي تستهلك الوقت المخصص للمذاكرة و المراجعة و فئة أخرى لا توافق على هذه الفكرة أي أن أفراد العينة فيهم من تؤثر عليه وسائط التواصل الاجتماعي سلبا و ذلك بتضييع الوقت و فيهم من يعتبرها وسيلة عادية خارج أوقات المراجعة و الدراسة بالاشارة الى معطيات الجدول رقم (34) فهناك وعي لدى المبحوثين للاستخدام الرشيد لهذه الوسائط و استعمالها دون ضابط سيكون له العديد من السلبيات من بينها ضياع الوقت ، و لذلك فالأغلبية توافق على أن تصفح هذه الوسائط دون هدف محدد لا يؤدي الى نتيجة تفيد المبحوثين .

الجدول 36 : يبين آراء المبحوثين حول دور وسائط التواصل الاجتماعي في جعل الطالب غير مواضب على الدراسة:

| الاتجاه | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---------|---------|--------|---------|
|---------|---------|--------|---------|

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

| | | التخصص | | | | |
|---|-------|--------|---------------------|--------|---------------------|----------------|
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %97.5 | %50 | 40 | %47.5 | 38 | غير موافق |
| 2 | %2.5 | %0 | 0 | %2.5 | 2 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 36 : استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجعل الطالب غير موافق على الدراسة ، حيث عبرت عينة الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي ليست سبب يجعل الطالب غير موافق على الدراسة بنسبة 96.25 % أي 47.5% من تخصصات العلوم الانسانية و 50% من تخصص علوم و تكنولوجيا تليها فئة غير موافق بشدة بنسبة 2.5 % من العلوم الانسانية .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة لا تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي سببا يجعل الطالب غير موافق على الدراسة لان وسائل التواصل الاجتماعي لا دخل لها في وقت الطالب و المواضيع لا سيما اذا وضحها بما يخدم أهداف الدراسة المرسومة .

الجدول 37 : يبين توزيع آراء المبحوثين حول وسائل التواصل الاجتماعي التي تؤدي الى التقصير في انجاز الواجبات الدراسية:

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|----------|-------------|------------|---------------------|------------|---------------------|------------------|
| | | تخصص | | | | |
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 37 : ان وسائط التواصل الاجتماعي تؤدي الى التقصير في انجاز الواجبات الدراسية ، حيث عبرت عينة الدراسة على ا خيار فئة غير موافق و ذلك بنسبة %100 أي نسبة %50 من تخصصات العلوم الانسانية و %50 من تخصص علوم و تكنولوجيا .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي لا تؤدي الى التقصير في انجاز الواجبات الدراسية و نفس ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي ليس لها دخل في التقصير بل بالعكس هي تساعد على انجاز الواجبات الدراسية

اذا استخدمت هذه الوسائط ضمن ضوابط معينة لا افراط و لا تفريط قد لا تؤدي الى تقصير متطلبات الدراسة من فروض وواجبات .

الجدول 38 : يبين توزيع آراء المبحوثين حول تأثير وسائط التواصل الاجتماعي على الانضباط في حضور الحصص المقررة:

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|---------------------|--------|---------------------|-------------------|
| | | التخصص | | | | |
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %67.5 | %21.25 | 17 | %46.25 | 37 | غير موافق |
| 2 | %32.5 | %28.75 | 23 | %3.75 | 3 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 38 تؤثر وسائط التواصل الاجتماعي على الانضباط في حضور الحصص المقررة ، حيث عبرت عينة الدراسة بين غير موافق بنسبة %67.5 أي %46.25 من تخصصات العلوم الانسانية و %21.25 من تخصص العلوم والتكنولوجيا وبين غير موافق بشدة بنسبة %32.5 أي %3.75 من تخصصات العلوم الانسانية %28.75 من تخصصات العلوم و التكنولوجيا

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي لا تؤثر على الانضباط في حضور الحصص المقررة و نفس ذلك ان الطالب يستغني عن وسائط التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة أي اثناء سير الحصة .

وتتفق نتائج هذا الجدول مع ما ورد في الجدول رقم 31 و الذي يبين أن متابعة هذه الوسائط لا يؤدي الى التغيب عن حضور الحصص الدراسية .

الجدول 39 : يبين توزيع آراء المبحوثين حول اذا كانت وسائط التواصل الاجتماعي تؤدي الى عدم فهم الدروس:

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|---------------------|--------|---------------------|-------------------|
| | | التخصص | | | | |
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %70 | %22.5 | 18 | %47.5 | 38 | غير موافق |
| 2 | %30 | %27.5 | 22 | %2.5 | 2 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 39 : ان وسائط التواصل الاجتماعي تؤدي الى عدم فهم الدروس ، حيث اختيرت فئة غير موافق بنسبة %70 أي بنسبة %47.5 من تخصصات العلوم الانسانية و بنسبة %22.5 لتخصصات العلوم و تكنولوجيا تليها فئة غير موافق بشدة بنسبة %30 أي %2.5 من تخصصات العلوم النسانية و %27.5 من تخصصات العلوم و التكنولوجيا .

من خلال القراءة نستنتج أن وسائط التواصل الاجتماعي ليس لها دخل بعدم فهم الدروس لدى الطلبة و نفس ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي بعيدة كل البعد عن تشتيت فهم الطالب فقد أبدى المبحوثين اعتراضهم على هذه المقولة و هذا يتماشى مع ما ورد في الجداول 36 ، 37 ، 38 و هو ما يبرئ هذه الوسائط من هذه العملية و هي عدم فهم الدروس في الوقت الذي جاءت من أجل تذليل الصعوبات على المتعلم .

الجدول 40: يبين توزيع آراء المبحوثين حول استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لغرض التسلية فقط:

| الاتجاه | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---------|---------|--------|---------|
|---------|---------|--------|---------|

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

| | | التخصص | | | | |
|---|--------|--------|---------------------|--------|----|---------------------|
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | | العلوم الانسانية |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %61.25 | %25 | 20 | %36.25 | 29 | غير موافق |
| 2 | %38.75 | %25 | 20 | %13.75 | 11 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول 40. ان استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لغرض التسلية فقط ، حيث اختار نسبة 61.25 % من عينة الدراسة أي نسبة 36.25 % من تخصصات العلوم الانسانية ونسبة 25% من تخصصات العلوم و التكنولوجيا و تليها فئة غير موافق بشدة بنسبة 38.75% أي نسبة 25% من تخصصات العلوم و التكنولوجيا و نسبة 13.75% من تخصصات العلوم الانسانية .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة غير موافقة و غير موافقة بشدة على أن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لغرض التسلية فقط و نفس ذلك ان الغرض من وسائط التواصل الاجتماعي في وسط الطلابي هو معرفي دراسي لا يتدخل في التسلية و المبحوثين يعتبرون أن وسائط التواصل الاجتماعي الى جانب دورها في التسلية يمكن استغلالها لأغراض أخرى واهمها الغرض التعليمي من خلال الاستفادة من المعلومات التي توفرها للطلبة .

لا توجد فروقات ذات دلالة حيث التخصص .

الجدول 41 : يبين توزيع آراء المبحوثين حول ضعف اطلاعي بكل جديد في مجال تخصصي عائد

الى الافراط في استعمال وسائط التواصل الاجتماعي:

| الاتجاه | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---------|---------|--------|---------|
|---------|---------|--------|---------|

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

| | | التخصص | | | | |
|---|------|--------|---------------------|--------|---------------------|----------------|
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 41 : ضعف اطلاعي بكل جديد في مجال تخصص عائد الى الافراط في استعمال وسائط التواصل الاجتماعي ، حيث عبرت عينة الدراسة على اخيار فئة غير موافق و ذلك بنسبة 100% أي 50% من تخصصات العلوم الانسانية و نفس النسبة من تخصصات العلوم و التكنولوجيا .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة عبرت على أن ضعف الاطلاع بكل جديد في مجال التخصص ليس له دخل في الافراط في استعمال وسائط التواصل الاجتماعي نفس ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي تساعد على الاطلاع و اكتشاف ما هو جديد و هذا لاحضناه في إجابات الأسئلة الفارطة من طرف عينة الدراسة فالمبحوثين يقرون ان وسائط التواصل الاجتماعي لا دخل لها في أي ضعف قد يبدو لديهم بخصوص مواكبة تحديات تخصصاتهم .

لا توجد فرق ذات دلالة حيث التخصص .

الجدول 42 : دخول الدورة الاستدراكية بسبب الافراط في متابعة وسائط التواصل الاجتماعي:

| الترتيب | النسبة | التكرار | الاتجاه |
|---------|--------|---------|---------|
| | | التخصص | |
| | | | |

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
|---|------|--------|---------------------|--------|---------------------|----------------|
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| 1 | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 42: دخول الدورة الاستدراكية بسبب الافراط في متابعة وسائط التواصل الاجتماعي ، حيث عبرت عينة الدراسة على ا خيار فئة غير موافق بشدة و ذلك بنسبة 100% أي 50% من تخصصات العلوم الانسانية و 50% النسبة من تخصصات العلوم و التكنولوجيا .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة عبرت على أن دخول الدورة الاستدراكية ليس بسبب الافراط في متابعة وسائط التواصل الاجتماعي نفس ذلك بأن سبب الدخول الى الدورة الاستدراكية له اسباب عدة منها التغيب و عدم الاطلاع و المراجعة الخ
لا توجد فرق ذات دلالة حيث التخصص .

الجدول 43: الرسوب في الدراسة بسبب الافراط في وسائط التواصل الاجتماعي:

| الاتجاه | التكرار | النسبة | الترتيب |
|---------|---------|--------|---------|
|---------|---------|--------|---------|

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

| | | التخصص | | | | |
|---|--------|--------|---------------------|--------|---------------------|-------------------|
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| 1 | %63.75 | %26.25 | 21 | %37.5 | 30 | غير موافق |
| 2 | %36.25 | %23.75 | 19 | %12.5 | 10 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول 43 الرسوب في الدراسة بسبب الافراط في وسائط التواصل الاجتماعي ، حيث اختار نسبة 63.75 % من عينة الدراسة أي نسبة 37.5% من تخصصات العلوم الانسانية و نسبة 26.25% من تخصصات علوم و تكنولوجيا تليها فئة غير موافق بشدة بنسبة 36.25% أي نسبة 12.5% تخصصات العلوم الانسانية و نسبة 23.75% من تخصصات علوم و تكنولوجيا .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة انقسمت الى قسمين بنسبة 50% غير موافقة و 50% غير موافقة بشدة على أن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي و الافراط فيها يسبب الرسوب وفيما سبق لاحظنا ان عينة الدراسة تستعمل وسائط التواصل الاجتماعي للمعرفة أي لا دخل لها بالرسوب .

الجدول 44: أجد صعوبة في تنظيم وقتي بسبب وسائط التواصل الاجتماعي:

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|---------------------|--------|---------------------|-------------------|
| | | التخصص | | | | |
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق بشدة |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | 50% | %28.75 | 23 | %21.25 | 17 | غير موافق |
| | 50% | %21.25 | 17 | %28.75 | 23 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول 44 : أجد صعوبة في تنظيم وقتي بسبب وسائط التواصل الاجتماعي ، حيث اختارت غير موافق بنسبة 50% من عينة الدراسة أي بنسبة 21.25% من تخصصات العلوم الانسانية و نسبة 28.75% من تخصصات علوم و تكنولوجيا و تليها فئة غير موافق بشدة بنسبة 50% أي بنسبة 28.75% من تخصصات العلوم الانسانية و نسبة 21.25% من تخصصات علوم و تكنولوجيا .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة انقسمت الى قسمين بنسبة 50% غير موافقة و 50% غير موافقة بشدة على أن صعوبة تنظيم الوقت بالنسبة للطلاب سببها وسائط التواصل الاجتماعي ليس لها علاقة بصعوبة تنظيم الوقت لدى المبحوثين .

لا توجد فروقات ذات دلالة تعود الى عامل التخصص .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الجدول 45 : كثرة اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي يجعلهم يعتمدون على الملفات الجاهزة بدل تصفح الكتب العلمية ..

| الترتيب | النسبة | التكرار | | | | الاتجاه |
|---------|--------|---------|------------------|--------|------------------|----------------|
| | | التخصص | | | | |
| | | النسبة | علوم و تكنولوجيا | النسبة | العلوم الانسانية | |
| 1 | %88.75 | %50 | 40 | %38.75 | 31 | موافق بشدة |
| 2 | %11.25 | %0 | 0 | %11.25 | 9 | موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | محايد |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق |
| | %0 | %0 | 0 | %0 | 0 | غير موافق بشدة |
| | %100 | %50 | 40 | %50 | 40 | المجموع |

تفسير الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 45 أن كثرة اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي يجعلهم يعتمدون على الملفات الجاهزة بدل تصفح الكتب العلمية ، حيث عبرت عينة الدراسة بين موافق بشدة و بنسبة %88.75 أي بنسبة %38.75 من تخصصات العلوم الانسانية و %50 من تخصصات علوم و تكنولوجيا و بين موافق بنسبة % 11.25 كلها من تخصصات العلوم الانسانية .

من خلال القراءة نستنتج أن عينة الدراسة عبرت على أن كثرة اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي يجعلهم يعتمدون على الملفات الجاهزة بدل تصفح الكتب العلمية .

و نفسر ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي قد مدعاة للتعود على الكسل من خلال الاعتماد على جاهزية المعلومات التي توفرها هذه الوسائط بدل البحث عنها و تجهيزها مما يتطلب وقتا و جهدا و الحصول عليها سهل جدا .

ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة :

عرض و تفسير البيانات الخاصة بالفرضية الأولى : وجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و بين الجنس (ذكور ، اناث):

✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) الخاص بالجنس أن نسبة (50%) من المبحوثين إناث في حين أن نسبة الذكور تقدر ب (50 %) .

و هنا نجد توافق في النسب بين الذكور و الاناث .

✓ فأكبر نسبة للمبحوثين تتراوح أعمارهم بين 26 و 28 بنسبة 43.75% وهذا ينسجم مع طبيعة مسار التكوين للطلبة في هذا الموضوع .

✓ الفئة الغالبة هي فئة أولى دكتوراه، وهذا راجع الى انهم الأكثر حضورا للجامعة وقت اجراء الدراسة بحكم مواعيدهم الدراسية في الجامعة.

✓ الفئة الغالبة هي كلية علوم طبيعة و حياة و ذلك راجع الى تعداد الطلبة المتدرسين في كلية العلوم طبيعة و الحياة الذي يعتبر أكبر عدد بالنسبة لباقي الكليات .

✓ أن الفئة الغالبة لزيارة المواقع هي المواقع الترفيهية بنسبة هي (81.25 %) وهذا راجع الى ان فئة المواقع الترفيهية تمثل المواقع الرائجة في صفوف المبحوثين ، و جاءت المواقع التعليمية في المرتبة الثانية بنسبة 16.25% وهذه النسبة و ان كانت أقل من سابقتها الا أنها تحمل دلالة هامة تعكس مدى حرص فئة هامة من المبحوثين على استثمار هذه المواقع في خدمة الجانب التعليمي .

✓ المنصة الغالبة هي منصة الفايسبوك بنسبة (53.75 %) لانها المنصة الأسهل في التعامل و سريعة التأقلم بين صفوف الطلبة و الأنستقرام بنسبة (33.75 %) و ذلك لأنها منصة تابعة لشركة فايسبوك meta و تعتبر نسخة من موقع فايسبوك في سهولة الاستخدام.

✓ سبب تفضيل شبكات التواصل الاجتماعي يعود الى سببين - سهولة الحصول على المعلومة و سرعة الحصول على المعلومة بنسبة 50% و هذا راجع بأن سرعة الحصول على المعلومة و

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

سهولة الحصول عليها من صفات المواقع الالكترونية لأنها تختصر الوقت و الجهد و تجعل المادة العلمية متوفرة و في جميع التخصصات

✓ أغلبية المبحوثين بنسبة 62.5 % يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل

[3-5] [سا يوميا و هي مدة هامة لا سيما اذا تم توظيف هذا الاستخدام فيما يعود بالفائدة على المكتسبات المعرفية للمبحوثين.

✓ نسبة 87.5 % من عينة الدراسة وافقو بشدة أن وسائط التواصل الاجتماعي تسهم في دعم طرق التدريس التقليدية التي يستعملها الأساتذة و بالتالي فهي تمثل كرافد لها تدعمها و تثريها دون أن تلغيها .

✓ بنسبة 93.75 % أي لم يوافقو أن وسائط التواصل الاجتماعي تشكل بديلا عن طرق التدريس الكلاسيكية و هي أغلبية أفراد عينة الدراسة بمعنى أن وسائط التواصل الاجتماعي تدعم طرق التدريس التقليدية و لا تلغيها فهما يخدمان بعضهما البعض من خلال التعاون المتبادل بينهم و هذا ما يتفق مع ما ورد في الجدول رقم 09 .

✓ بنسبة 100 % من عينة الدراسة لم يوافقو و بشدة على أن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للتعلم الذاتي لأن العملية التعليمية لها مناهج و طرق التدريس و وسائط التواصل الاجتماعي لا تعتبر مرجعا للتعلم الذاتي أي لا يمكن من خلالها الاستغناء عن الدراسة و ما تقدمه من مناهج و مقررات و تأطير و هي بحاجة الى متابعة و مرافقة و هذا بالتعميم بما ورد في الجدول 09 و 10 .

✓ نسبة 75 % من عينة الدراسة لم يوافقو أن وسائط التواصل الاجتماعي تؤثر على النجاح الأكاديمي لأنها بالعكس وسيلة مساعدة تساعد الطلبة على النجاح من خلال ما تقدم من شروط إضافية حول بعض المسائل الغامضة و لكنها ليست أساس و مرتكز رئيسي للنجاح ، فهي مع غيرها ان استغلت بصورة عقلانية تدعم النجاح و هذا بالتعميم مع ما ورد في الجدول 09 ، 10 ، 11 .

✓ نسبة 56.25 % من عينة الدراسة وافقو بان وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على ترسيخ المعلومات العلمية في اذهان الطلبة و نسبة 28.75 % غير موافق وهذا يفسر أن عينة الدراسة تنقسم الى قسمين قسم يدعم مواقع التواصل الاجتماعي و القسم الاخر يفضل الطريقة التقليدية أو

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- ربما فئة من فئات العينة تعتبر وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة ترفيهية بحكم ان المبحوثين ينتمون الى الجيل الذي خلق من رحم الثورة لذلك نجدهم أكثر فئة توافقا و تفاعلا مع منتوجات هذه الوسائط التي يستغلونها في المراجعة و الاطلاع على المعلومات بحكم تعايشهم اليومي معها
- ✓ عينة الدراسة موافقة و بشدة على أن وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على تواصل الطلاب مع الأساتذة لمناقشة المواضيع العلمية و هذا يفسر ان وسائط التواصل الاجتماعي لها دور فعال و تربط بين الأستاذ و الطلاب فهي بمثابة الجسم العلمي الذي يؤمن التواصل بين الطالب و الأساتذة و تبادل المعلومات و مناقشة مختلف المواضيع العلمية المتعلقة بالعملية التدريسية من اجل تذليل الصعوبات و تقريب الفهم .
- ✓ كل المبحوثين و بنسبة 100% أن وسائط التواصل الاجتماعي فرصة هذا الجيل في تطوير و تنمية قدراتهم العلمية من خلال الاطلاع على ما تنشره هذه الوسائط و استثماره في دعم الكفاءة العلمية للطلبة .
- ✓ عينة الدراسة موافقة بأن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للحصول على مصادر جديدة للمعلومات العلمية و نفس ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي استعملت كمصادر للمعلومات و كمثال على ذلك نجد المجالات المحكمة و المقالات التي تنتشر فيها حيث قد فتحت هذه الوسائط افاقا علمية بالنسبة للطلبة يلجأون اليها للتزود منها و اثناء معلوماتهم و مواكبة التطورات الخاصة في المجال الذي يدرسونه.
- ✓ عينة الدراسة موافقة بأن تساعد وسائط التواصل الاجتماعي في متابعة المؤتمرات و الندوات العلمية و نفس ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي استعملت للاطلاع على كل ما هو جديد في التخصص من مؤتمرات و ندوات علمية و لاحظنا ذلك في أزمة كورونا حيث أستعملت وسائط التواصل الاجتماعية لاستمرارية المنهج العلمي و المسار الدراسي للطلاب.
- ✓ أن عينة الدراسة تؤيد فكرة أن وسائط التواصل الاجتماعي تنمي المهارات البحثية من خلال الاطلاع على هذه المهارات و التدرب عليها عبر هذه الوسائط .
- ✓ أغلبية عينة الدراسة لا تعتبر وسائط التواصل الاجتماعي تساعد في الاطلاع على المحاضرات لأن فئة الدراسة تعتبر الحضور اجباري للمحاضرات و ذلك لان ليس كل الأساتذة يوظفون هذه الوسائط لابلاغ محاضراتهم للطلبة .

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- ✓ عينة الدراسة تؤيد عبارة ان وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على المساعدة في انجاز مذكرات التخرج من خلال الحصول على المعلومات و المراجع و تبادل المعارف عبر هذه الوسائط.
- ✓ وسائط التواصل الاجتماعي سهلت و بشكل كبير تبادل المعلومات بين الطلاب و قصرت المسافات و الوقت و الجهد ويسرت وصول المعلومة بين الطلاب و المتعلمين .
- ✓ عينة الدراسة منقسمة الى قسمين قسم يستعمل وسائط التواصل الاجتماعي في العملية العلمية و زيادة الرصيد المعرفي للطلاب و فئة أخرى تستعمل وسائط التواصل الاجتماعي للترفيه و التسلية و بتعبير اخر لازالت الوظيفة التعليمية في طريقها للتبلور و التشكل من خلال زيادة الاعتماد على هذه الوسائط في دعم المسار التعليمي للمبجوثين .
- ✓ عينة الدراسة تعتبر وسائط التواصل الاجتماعي خالية من الخبراء في مجال التخصص و نفس ذلك بان الخبراء الحقيقيين نجدهم في الميدان و ليسو في المواقع و ربما لم يسبق للمبجوثين ان اتصلو بهؤلاء الخبراء و لم يمارسو هذه التجربة عبر هذه الوسائط ، مما يجعلهم يرون اتجاه عدم الموافقة على اعتبار هذه الوسائط قنوات للتواصل مع الخبراء .
- ✓ عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي تثري الحصيلة العلمية للطلاب عبر متابعتهم أو مشاركته في بعض المسابقات العلمية التي تزيد من رصيد الطالب العلمي وتثمي أفكاره العلمية.
- ✓ عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للبحث عن المعلومات ذات الصلة بواجبات المبجوثين الدراسية ، و نفس ذلك بان الطلاب يستعملون تلك الوسائط لانجاز ما طلب منهم من واجبات و كمثال على ذلك موقع فايسبوك الذي يعتبر منصة للتواصل بين الطلاب و تبادل المعارف و المعلومات وتستعمل هذه الوسائط كاساليب مساعدة تعينه على جمع المعلومات المتعلقة بمواضيع يدرسها في الجامعة وهذا مايتفق مع ماورد في الجداول السابقة .
- ✓ عينة الدراسة موافقة بشدة بأن وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على تبادل المعلومات العلمية بين الطلبة و المدرسين و نفس ذلك بأن الطلبة و الأساتذة يستعملون وسائط التواصل الاجتماعي كالايميل و مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل و تبادل المعلومات .
- ✓ عينة الدراسة تعتبر وسائط التواصل كوسيلة مساعدة في انجاز البحوث العلمية و نفس ذلك بأن الطلبة يستعملون وسائط التواصل الاجتماعي بما يسهل عليهم القيام بالواجبات والبحوث العلمية التي تتصل بتخصصاتهم.

✓ وسائط التواصل الاجتماعي جعلت الطلبة مواكبين للتطورات و كل ما هو جديد فيما يخص التخصص خاصة بنا أن هذه الوسائط تعتمد على السرعة في نقل المعلومات فان المبحوثين يحاولون استغلال هذه الخاصية في مواكبة كل جديد تعرضه هذه الوسائط في مجال تخصصهم ✓ عينة الدراسة عبرت على وسائط التواصل الاجتماعي الأساتذة من سرعة التواصل مع الطلبة و نفسر ذلك بان وسائط التواصل الاجتماعي اختصرت الوقت و المسافات و ابرزت افضليتها على الاتصال الورقي ، و هذا وهذا يتفق مع ما ورد في الجدول رقم (29) بخصوص تبادل المعلومات بين الطلبة و الأساتذة عبر هذه الوسائط .

بما أن الفروقات بين الجنسين بخصوص اتجاهاتهم حول وسائط التواصل الاجتماعي غير دالة في محلها ، فان عكس الفرضية هو المحقق أي أنه لا توجد علاقة بين اتجاهات الطلبة الجامعيين حول وسائط التواصل الاجتماعي بين الجنس .

عرض و تفسير البيانات الخاصة بالفرضية الثانية : هناك علاقة بين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و بين التخصص العلمي.

✓ أغلبية المبحوثين سواء من تخصصات العلوم الإنسانية أو تخصصات علوم و تكنولوجيا يعارضون فكرة أن هذه الوسائط عامل في التغيب عن المحاضرات .

✓ عينة الدراسة منقسمة الى قسمين قسم يؤيد فكرة أن وسائط التواصل الاجتماعي لا تشجع على المعرفة و فئة أخرى لا توافق على هذه الأخيرة أي أن أفراد العينة فيهم من يستعمل وسائط التواصل الاجتماعي للتشجيع على المعرفة أما الفئة الأخرى تستعملها للتسلية و الترفيه غير أن أغلبية المبحوثين تعارض فكرة أن هذه الوسائط لا تشجع عن المعرفة بفارق طفيف بين التخصصات الإنسانية و التكنولوجيا ، و في ذلك إشارة الى أن هذه الوسائط رغم سلباتها التي تترتب للبعض الا أنها مع ذلك تعد فصلا هاما لا يمكن الاستغناء عنها لتحصيل الكثير من المعارف

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- ✓ المبحوثين يعارضون مقولة وسائط التواصل الاجتماعي لا تفيد طالب الجامعة و هذا يتفق مع ما ورد في الجدول (32) ، حيث أن هذه الوسائط تفيد في تقديم المعارف للمبحوثين لا سيما اذا تعلق الأمر بطلبة الدكتوراه .
- ✓ عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي لا تضعف القدرة على التركيز و نفسر ذلك أن عينة الدراسة لا تتأثر بوسائط التواصل الاجتماعي و لا تعتبر من الفئة المدمنة عليها حيث يتم استعمال وسائط التواصل الاجتماعي في حدود المعقول .
- ✓ عينة الدراسة منقسمة الى قسمين قسم يؤيد فكرة أن وسائط التواصل الاجتماعي تستهلك الوقت المخصص للمذاكرة و المراجعة و فئة أخرى لا توافق على هذه الفكرة أي أن أفراد العينة فيهم من تؤثر عليه وسائط التواصل الاجتماعي سلبا و ذلك بتضييع الوقت و فيهم من يعتبرها وسيلة عادية خارج أوقات المراجعة و الدراسة بالاشادة الى معطيات الجدول رقم (34) فهناك وعي لدى المبحوثين للاستخدام الرشيد لهذه الوسائط و استعمالها دون ضابط سيكون له العديد من السلبيات من بينها ضياع الوقت ، و لذلك فالأغلبية توافق على أن تصفح هذه الوسائط دون هدف محدد لا يؤدي الى نتيجة تفيد المبحوثين .
- ✓ عينة الدراسة لا تعتبر وسائط التواصل الاجتماعي سببا يجعل الطالب غير مواضب على الدراسة لان وسائط التواصل الاجتماعي لا دخل لها في وقت الطالب و المواضبة لا سيما اذا وضحها بما يخدم أهداف الدراسة المرسومة .
- ✓ عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي لا تؤدي الى التقصير في انجاز الواجبات الدراسية و نفسر ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي ليس لها دخل في التقصير بل بالعكس هي تساعد على انجاز الواجبات الدراسية اذا استخدمت هذه الوسائط ضمن ضوابط معينة لا افراط و لا تفريط قد لا تؤدي الى تقصير متطلبات الدراسة من فروض وواجبات .
- ✓ عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي لا تؤثر على الانضباط في حضور الحصص المقررة و نفسر ذلك ان الطالب يستغني عن وسائط التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة أي اثناء سير الحصص . وتتفق نتائج هذا الجدول مع ما ورد في الجدول رقم 31 و الذي يبين أن متابعة هذه الوسائط لا يؤدي الى التغيب عن حضور الحصص الدراسية .
- ✓ وسائط التواصل الاجتماعي ليس لها دخل بعدم فهم الدروس لدى الطلبة و نفسر ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي بعيدة كل البعد عن تشتيت فهم الطالب فقد أبدى المبحوثين اعتراضهم على

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

هذه المقولة و هذا يتماشى مع ما ورد في الجداول 36 ، 37 ، 38 و هو ما يبرئ هذه الوسائط من هذه العملية و هي عدم فهم الدروس في الوقت الذي جاءت من أجل تذليل الصعوبات على المتعلم .

- ✓ عينة الدراسة غير موافقة و غير موافقة بشدة على أن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لغرض التسلية فقط و نفس ذلك ان الغرض من وسائط التواصل الاجتماعي في وسط الطلابي هو معرفي دراسي لا يتدخل في التسلية و المبحوثين يعتبرون أن وسائط التواصل الاجتماعي الى جانب دورها في التسلية يمكن استغلالها لأغراض أخرى واهمها الغرض التعليمي من خلال الاستفادة من المعلومات التي توفرها للطلبة . لا توجد فرق ذات دلالة حيث التخصص .
- ✓ عينة الدراسة عبرت على أن ضعف الاطلاع بكل جديد في مجال التخصص ليس له دخل في الافراط في استعمال وسائط التواصل الاجتماعي نفس ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي تساعد على الاطلاع و اكتشاف ما هو جديد و هذا لاحضناه في إجابات الأسئلة الفارطة من طرف عينة الدراسة فالمبحوثين يقرون ان وسائط التواصل الاجتماعي لا دخل لها في أي ضعف قد يبدو لديهم بخصوص مواكبة تحديات تخصصاتهم . لا توجد فرق ذات دلالة حيث التخصص .
- ✓ عينة الدراسة عبرت على أن دخول الدورة الاستدراكية ليس بسبب الافراط في متابعة وسائط التواصل الاجتماعي نفس ذلك بأن سبب الدخول الى الدورة الاستدراكية له اسباب عدة منها التغيب و عدم الاطلاع و المراجعة الخ لا توجد فرق ذات دلالة حيث التخصص .
- ✓ عينة الدراسة انقسمت الى قسمين بنسبة 50% غير موافقة و 50% غير موافقة بشدة على أن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي و الافراط فيها يسبب الرسوب وفيما سبق لاحظنا ان عينة الدراسة تستعمل وسائط التواصل الاجتماعي للمعرفة أي لا دخل لها بالرسوب .
و هنا نجد توافق في النسب بين الذكور و الاناث .
- ✓ عينة الدراسة انقسمت الى قسمين بنسبة 50% غير موافقة و 50% غير موافقة بشدة على أن صعوبة تنظيم الوقت بالنسبة للطلاب سببها وسائط التواصل الاجتماعي ليس لها علاقة بصعوبة تنظيم الوقت لدى المبحوثين . لا توجد فرق ذات دلالة تعود الى عامل التخصص .
و هنا نجد توافق في النسب بين الذكور و الاناث .
- ✓ عينة الدراسة عبرت على أن كثرة اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي يجعلهم يعتمدون على الملفات الجاهزة بدل تصفح الكتب العلمية . و نفس ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي قد

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

مدعاة للتعود على الكسل من خلال الاعتماد على جاهزية المعلومات التي توفرها هذه الوسائط بدل البحث عنها و تجهيزها مما يتطلب وقتا و جهدا و الحصول عليها سهل جدا .

بما أن الفروقات بين الجنسين بخصوص اتجاهاتهم حول وسائط التواصل الاجتماعي غير دالة في محملها ، فان عكس الفرضية هو المحقق أي أنه لا توجد علاقة بين اتجاهات الطلبة الجامعيين حول وسائط التواصل الاجتماعي بين التخصص .

ثالثا : النتائج العامة للدراسة :

- ✓ المنصة الغالبة هي منصة الفايبيوك بنسبة (53.75 %) لأنها المنصة الأسهل في التعامل و سريعة التأقلم بين صفوف الطلبة و الأنستقرام بنسبة (33.75 %) و ذلك لأنها منصة تابعة لشركة فايبيوك meta و تعتبر نسخة من موقع فايبيوك في سهولة الاستخدام.
 - ✓ سبب تفضيل شبكات التواصل الاجتماعي يعود الى سببين - سهولة الحصول على المعلومة - و سرعة الحصول على المعلومة بنسبة 50% و هذا راجع بأن سرعة الحصول على المعلومة و سهولة الحصول عليها من صفات المواقع الالكترونية لأنها تختصر الوقت و الجهد و تجعل المادة العلمية متوفرة و في جميع التخصصات.
 - ✓ نسبة 87.5 % من عينة الدراسة وافقو بشدة أن وسائط التواصل الاجتماعي تساهم في دعم طرق التدريس التقليدية التي يستعملها الأساتذة و بالتالي فهي تمثل كرافد لها تدعمها و تشريها دون أن تلغيها.
 - ✓ نسبة 93.75 % أي لم يوافقو أن وسائط التواصل الاجتماعي تشكل بديلا عن طرق التدريس الكلاسيكية و هي أغلبية أفراد عينة الدراسة بمعنى أن وسائط التواصل الاجتماعي تدعم طرق التدريس التقليدية و لا تلغيها فهما يخدمان بعضهما البعض من خلال التعاون المتبادل بينهم
 - ✓ بنسبة 100 % من عينة الدراسة لم يوافقو و بشدة على أن وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للتعلم الذاتي لأن العملية التعليمية لها مناهج و طرق التدريس و وسائط التواصل الاجتماعي لا تعتبر مرجعا للتعلم الذاتي أي لا يمكن من خلالها الاستغناء عن الدراسة و ما تقدمه من مناهج و مقررات و تأطير و هي بحاجة الى متابعة و مرافقة و هذا بالتعميم بما ورد في الجدول 09 و
- 10.

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- ✓ عينة الدراسة موافقة و بشدة على أن وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على تواصل الطلاب مع الأساتذة لمناقشة المواضيع العلمية و هذا يفسر ان وسائط التواصل الاجتماعي لها دور فعال و تربط بين الأستاذ و الطلاب فهي بمثابة الجسم العلمي الذي يؤمن التواصل بين الطالب و الأساتذة و تبادل المعلومات و مناقشة مختلف المواضيع العلمية المتعلقة بالعملية التدريسية من اجل تذليل الصعوبات و تقريب الفهم.
- ✓ وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للحصول على مصادر جديدة للمعلومات العلمية و نفسر ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي استعملت كمصادر للمعلومات و كمثال على ذلك نجد المجالات المحكمة و المقالات التي تنشر فيها حيث قد فتحت هذه الوسائط افاقا علمية بالنسبة للطلبة يلجأون اليها للتزود منها و اثناء معلوماتهم و مواكبة التطورات الخاصة في المجال الذي يدرسونه.
- ✓ وسائط التواصل الاجتماعي سهلت و بشكل كبير تبادل المعلومات بين الطلاب و قصرت المسافات و الوقت و الجهد ويسرت وصول المعلومة بين الطلاب و المتعلمين.
- ✓ أغلبية المبحوثين سواء من تخصصات العلوم الإنسانية أو تخصصات علوم و تكنولوجيا يعارضون فكرة أن هذه الوسائط عامل في التغييب عن المحاضرات.
- ✓ عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي لا تضعف القدرة على التركيز و نفسر ذلك أن عينة الدراسة لا تتأثر بوسائط التواصل الاجتماعي و لا تعتبر من الفئة المدمنة عليها حيث يتم استعمال وسائط التواصل الاجتماعي في حدود المعقول.
- ✓ عينة الدراسة عبرت على أن وسائط التواصل الاجتماعي لا تؤدي الى التقصير في انجاز الواجبات الدراسية و نفسر ذلك بأن وسائط التواصل الاجتماعي ليس لها دخل في التقصير بل بالعكس هي تساعد على انجاز الواجبات الدراسية اذا استخدمت هذه الوسائط ضمن ضوابط معينة لا افراط و لا تفريط قد لا تؤدي الى تقصير متطلبات الدراسة من فروض وواجبات.

رابعا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: فيما يخص الدراسة التي تحت عنوان بعنوان " انعكاسات الاعتماد على شبكات الإعلام الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية"، دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث أجريت الدراسة من طرف الباحث "غزالي محمد" والباحثة "صابر لامية" وتم ذلك في جامعة الهضاب بسطيف، وكان ذلك من ماي 2013 إلى غاية سبتمبر 2013.

من النتائج التي توصلت اليها دراستنا أن نسبة 93.75 % من عينة الدراسة لم يوافقو على أن وسائل التواصل الاجتماعي تشكل بديلا عن طرق التدريس الكلاسيكية و هي أغلبية أفراد عينة الدراسة بمعنى أن وسائل التواصل الاجتماعي تدعم طرق التدريس التقليدية و لا تلغيها فهما يخدمان بعضهما البعض من خلال التعاون المتبادل بينهما و هذا تطابق الدراسة السابقة مع نتائج الدراسة الأولى حيث عبر عن دعم وسائل التواصل الاجتماعي لطريقة التدريس الكلاسيكية و هذا بنسبة 91.5 % من عينة دراسة الدراسة السابقة .

الدراسة الثانية:

بعنوان: "الشباب واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي". دراسة ميدانية أجريت بمنطقة الطارف من طرف "ساسي سفيان"، وذلك سنة 2014،

من النتائج التي توصلت اليها دراستنا أن المنصة الغالبة هي منصة الفاييبوك بنسبة (53.75 %) لأنها المنصة الأسهل في التعامل و سريعة التأقلم بين صفوف الطلبة و الأنستقرام بنسبة (33.75 %) و ذلك لأنها منصة تابعة لشركة فاييبوك meta و تعتبر نسخة من موقع فاييبوك في سهولة الاستخدام.

و هذا يطابق الدراسة السابقة حيث عبر على أن الفاييبوك يتصدر المنصات الرائجة بين الطلبة و ذلك بنسبة 60% تليها منصة الأنستقرام بنسبة 40% .

الدراسة الثالثة: وهي بعنوان: "مساهمة موقع الفاييبوك في التحصيل العلمي لدي الطالب الجامعي" من إعداد الطالبين كافي الزهرة وبن قبزة رانيا، حيث أجريت بجامعة قاصدي مرباح بورقلة خلال السنة الجامعية 2016/2017،

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

من النتائج التي توصلت اليها دراستنا أن أغلبية المبحوثين بنسبة 62.5 % يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل [3-5] أسبوعيا و هي مدة هامة لا سيما اذا تم توظيف هذا الاستخدام فيما يعود بالفائدة على المكتسبات المعرفية للمبحوثين.

و هذا يتشابه مع نتائج الدراسة الثالثة حيث عبر على أن أغلبية المبحوثين بنسبة 62.5 % انهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل [3-7] أسبوعيا و هذا يطابق ما جاء في نتائج دراستنا .

خامسا : التوصيات و الاقتراحات :

بعد مناقشتنا لموضوع "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية نقترح مجموعة من التوصيات استنتجا لما توصلنا إليه في دراستنا - :

- إنشاء مجموعات طلابية هادفة على هذه الوسائط تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة.
- الدعوة إلى إدخال المناهج الجامعية في هذه الوسائط الاجتماعية ومناقشتها مع الطلبة وإطلاعهم على آخر التطورات الخاصة بهذا المجال .
- زيادة اهتمام الطلبة الجامعيين بوسائط التواصل الاجتماعي يساهم في تشكيل اتجاهات لديهم إزاء هذه الوسائط .
- تبيان فضل وسائط التواصل الاجتماعي في توسيع العلاقات الاجتماعية بين الطلبة الجامعيين ومع باقي أفراد المجتمع.
- إقامة دورات تدريبية تساعد الطلبة الجامعيين في اكتساب مهارة استخدام وسائط التواصل الاجتماعي.
- إجراء بحوث ودراسات أعمق حول موضوع وسائط التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين لا سيما في الجوانب العلمية و التعليمية .

الخاتمة

الخاتمة :

نستخلص من خلال هذه الدراسة مدى أهمية وسائط التواصل الاجتماعي، واستخداماتها لدى الطلبة الجامعيين، حيث انتقلت العلاقات من الواقع إلى العالم الافتراضي، وأصبح المستخدم يحس بشيء قوي يربطه بهذا الموقع، ويمنعه من الابتعاد، أو حتى الاستغناء عن استخدامه، كما تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن وسائط التواصل الاجتماعي تؤثر على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين. كما كشفت الدراسة أيضا بأن وسائط التواصل الاجتماعي قد ساهمت في زيادة التحصيل العلمي للطلبة، كما تحقق للطلبة من خلال استخدامهم لوسائط التواصل الاجتماعي اشباعات معرفية من خلال زيادة المعلومات وتعزيز رصيدهم العلمي.

وفي الأخير يمكننا القول بأن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي بين الطلبة لبي لتعظيم بعض الاشباعات التي يسعى الطلبة إلى تحقيقها، في الختام مجرد حلقة من حلقات البحث المتواصلة، فهي تعبر عن كل ما يتعلق بمستخدمي وسائط التواصل الاجتماعي، كما لا يمكننا القول بأننا كشفنا سبب استخدام هذه المواقع بين الطلبة، لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة فقط معرفة بعض جوانب هذا الاستخدام، ممهدين السبيل لباحثين آخرين لاكتشاف مقاربات أخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة، ومنه يمكن استخلاص بأن وسائط التواصل الاجتماعي تعتبر كعامل مساعد للطلبة الجامعيين في توافق علمي جيد، حيث تساهم في إحداث التوازن بينهما وبين بيئتها التعليمية.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أولاً: الكتب.

- 1- إبراهيم المختار محمد. مناهج وطرق البحث العلمي.(ط1). عمان، الأردن: د. د. 2010.
- 2- أبو جاد، صالح محمد. علم النفس التطوري.(دط).الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2007 .
- 3- الدعيلج ابراهيم عبد العزيز. مناهج وطرق البحث العلمي.(ط1). عمان - الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع. 2010.
- 4- الديق جلال ، حسناء فاروق.التطوير الذاتي وأثره على دافعية التلاميذ نحو التعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي.(ط1). الاسكندرية ،مصر : مؤسسة حورس الدولية. 2013.
- 5- الزيود ماحد.الشباب والقيم في عالم متغير.(ط1).عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. 2006.
- 6- الشمائلة ماهر عودة، عزت اللحام ، محمود، كافي، مصطفى يوسف . الاعلام الرقمي الجديد.(ط1).الأردن : دار الإعصال العلمي. 2015.
- 7- الجبوري جواد ، حسين محمد. منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية.(ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2013.
- 8- الغندور محمد جلال.البحث العلمي بين النظرية والتطبيق.(ط1).القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع. 2015.
- 9- العلي صالح. مهارات التواصل الاجتماعي.(ط1).عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. 2015.
- 10- التل وائل عبد الرحمان.البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية. (ط2). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. 2007.
- 11- برو محمد.أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. (دط): دار الأمل للطباعة والنشر و التوزيع.2010.
- 12- بن کران، سلمان بكر .الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية.(ط1).عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.2015.
- 13- بوحفص عبد الكريم. أسس ومناهج البحث في علم النفس.(ط1). الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية. 2011.

- 14- زلون منيرة. المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكر المرتبط بالأنسولين وأثره على التحصيل الدراسي. (د ط). الجزائر : دار هومة للطباعة. 2011.
- 15- شروخ صلاح الدين. منهجية البحث العلمي. (د ط). الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع. 2003.
- 16- عباسي بعلي، حمدي محمد الفاتح. مدخل لعلوم الاتصال والاعلام. الوسائل، المناهج والنظريات. (ط1). الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع. 2017.
- 17- عفيفي الملجي، علاء الدين محمد. الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية. (د ط). القاهرة - مصر: دار التعليم الجامعي. 2015.
- 18- عمر محمد زيان. البحث العلمي منهجياته وتقنياته. (ط1). السعودية: الشروق للنشر والتوزيع. 1993.
- 19- غسان خالد المقدادي، يوسف. ثورة الشبكات الاجتماعية. (ط1). الأردن: دار النفائس. 2013.
- 20- فهمي محمد السيد. إدارة الأزمة مع الشباب. (د ط). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث. 2012.
- 21- قنديلجي عامر ابراهيم. الاعلام الالكتروني. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2015.
- 22- قنديلجي عامر، السامرائي عامر. البحث العلمي والكمي والنوعي. (د ط). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. 2009.
- 23- كافي مصطفى. الرأي العام ونظريات الاتصال. (ط1) الأردن: دار الحامد للنشر، 2015.
- 24- كنعان علي. المجتمع المدني والاعلام. (د ط). عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع. 2014.
- 25- مبروك ابراهيم، السعيد. (2015). التعايش الثقافي وتحديات العصر. (ط1). الاسكندرية: مركز المحتسب للاستشارات. دور مواقع التواصل في الاحتساب. تويتر نموذجاً. سلسلة إصدارات مركز المحتسب 2017.

ثانياً: المجالات والدوريات العلمية:

- 1- الحيايني محمد، عباس زبيدة. تحليل الوقت لدى طالبات كلية التربية للبنات وعلاقته بتحصيلهن الدراسي. مجلة جامعة تشرين للعلوم الانسانية - سوريا، العدد11. 2010.
- 2- الديسي عبد الكريم، الطاهات زهير ياسين. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى خلية الجامعات الأردنية. مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، الأردن، العدد1. 2013.
- 3- الزروق فاطمة، سداوي عقيلة. الذكاء الانفعالي ودوره في التحصيل الأكاديمي. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية -الجزائر، العدد4. جانفي، 2014.
- 4- بن علي عائشة، فلاح الزهرة. أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الشلف، العدد10. 2013.
- 5- حمايمي عبد الرزاق، طعيلي، محمد الطاهر. مهارات الاتصال لدى المدرس وأثرها على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الثالثة متوسط. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية.الجزائر، العدد19. 2013.
- 6- خالفي نصيرة. مواقع التواصل الاجتماعي والمحفوظات العربية- إشكالية، العلاقة وأفاق الاستثمار. محلة الصورة والاتصال، تيزي وزو، العددان 13 و14. سبتمبر، 2015.
- 7- سوقال إيمان. مجلة بحوث العلوم. المركز الديمقراطي العربي ألمانيا، برنسية. الاجتماعية. العدد 2. 2017.
- 8- عبوب محمد أمين، عماري سارة-. استخدامات الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي في إحياء الذاكرة الثورة الجزائرية-دراسة على عينة من مستخدمي الفايسبوك. محلة الصورة والاتصال-الجزائر، العدد 15-16. جانفي، 2016.
- 9- عتيق، منى. الطالب الجامعي ومشروع المستقبل نظرة واقعية تحليلية مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية. جامعة باجي مختار عنابة، العدد16. 2013.
- 10- علال حنان، عيادي منير. شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الاخبارية في المؤسسة السمعية البصرية في الجزائر-الفايسبوك وتويتر نموذجا- محلة الصورة - الجزائرية العدد 17- 18. جوان، 2016.
- 11- علي ابراهيم، خديجة عبد العزيز. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر. مجلة العلوم التربوية.مصر، العدد03. جوان 2014.

- 12- عودة سليمان مراد محاسنة، عمر موسوي. درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبة استخدامها. مجلة دراسات العلوم التربوية - البليدة ، المجلد 43-الملحق 4. 2016 .
- 13- غروبة دليلة. الأنترنت الشبكات الاجتماعية وثورة الاعلام الجديد. محلة الحكمة ، للدراسات الاتصالية والاعلامية. عنابة ، العدد 15. 2013.
- 14- غزالي محمد، صابر لامية. انعكاسات الاعتماد على شبكات الاعلام الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية. مجلة الحكمة للدراسات الاتصالية والإعلامية ، سطيّف، العدد 27. 2013.
- 15- قادري حليلة. مشكلات الطلبة الجدد. مجلة العلوم الإنسانية ، والاجتماعية ، وهران ، العدد 7. جانفي، 2012.
- 16- مركز الدراسات الاستراتيجية. - نحو مجتمع المعرفة-سلسلة دراسات يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية. جامعة الملك عبد العزيز : السعودية. 2012.
- 17- ونجن سميرة. التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، محلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الواد - العدد 4. جانفي، 2014.

ثالثا: الرسائل الجامعية

- 18- بومعيزة السعيد. أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات الشباب. رسالة دكتوراه في علم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر. (2006/2005).
- 19- بركات نوال، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية- رسالة دكتوراه. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر. (26/05/2016).
- 20- برو محمد. أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في الشعبة الادبية - رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة بوزريعة: الجزائر. (1992/1993).
- 21- بن عربية مروة، حابس مريم. قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - رسالة ماستر. قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945 -قائمة الجزائر. (2016/2017).

- 22- بن عواض الزهراني، محسن بن جابر . دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه الطلاب التربوية العلمية واتجاهاتهم نحوها - رسالة دكتوراه - قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودي. (2012).
- 23- بوقنون نهاد، مخائشة منال، شوانة يمينة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية-رسالة ماستر. قسم العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة: الجزائر. (2016/2017).
- 24- جاري أمنا أمينة، سعداوي فاطمة الزهراء، المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح: ورقلة. رسالة ماستر قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر. (31/05/2013)
- 25- حسين ليلي. اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك تويتر - رسالة ماستر. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة: الجزائر . (2014/2015).
- 26- حوش علي، بوزريرة محمد. استخدامات طلبة الاعلام والاتصال بجامعة تاسوست لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة- فاييبيوك نموذجا - رسالة ماستر. قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل:الجزائر. (2016/2017).
- 27- حدنة ياسمينية. علاقة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، رسالة ماجستير. قسم العلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة:الجزائر. (2007/2012).
- 28- شلحيون نصيرة، بوعيطه مريم. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري الفاييبيوك نموذجا-رسالة ماستر. قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيجل-تاسوست: الجزائر. (2016/ 2017).
- 29- يخلف رفيقة. رياضة الاطفال والتحصيـل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي - رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة بوزريعة: الجزائر. (2004/2005).

رابعاً: المعاجم والقواميس

- 1- اللقاني أحمد حسن، الجمل علي أحمد. معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس (35): الناشر عالم الكتاب. (2003).

2- صالح علي عبد الرحيم. المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية. (ط1).

الأردن. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. (2014)،

3- نجار فريد. المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية. (ط1). لبنان: مكتبة لبنان ناشرون. (2003)

خامسا: المؤتمرات

4- قنيعة نورة. ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الفيسبوك- نموذجا. مؤتمر الاعلام الجديد وقضايا المجتمع المعاصر، الجزائر. (2014)،

نوفمبر).

الملاحق

الملحق

رقم 01

جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الشعبة علم اجتماع

استمارة استبيان بعنوان

اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام وسائط التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدكتوراه جامعة العربي التبسي - تبسة-

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

تخصص : علم اجتماع التربية

ملاحظة: نضع بين أيديكم استمارة استبيان، نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة مع العلم أن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام.

تحت اشراف الأستاذ :

بلغيث سلطان

من اعداد الطلبة :

- شرفي هدى

- روابحي السبتى

السنة الجامعية : 2021 - 2022

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر انثى
- 2- العمر :
- 3- المستوى الدراسي : أولى دكتوراه ثانية دكتوراه ثالثة دكتوراه
- 4- التخصص :
- 5- المواقع الأكثر زيارة :
- المواقع التعليمية
 - المواقع الإخبارية
 - المواقع الترفيهية
 - المواقع التجارية
- 6- نوع حسابك الاجتماعي :
- تويتر - فايسبوك - فايبر - انستغرام
 - واتساب . - أخرى تذكر :
- 7- سبب تفضيل شبكات التواصل الاجتماعي :
- كتابة المعلومات .
 - سهولة الحصول عليها .
 - سرعة الحصول عليها
 - فعالية المعلومات
 -
- 8- ماهو معدل الاستخدام اليومي لهذه الشبكات :
- 1] 3- سا
 - 3] 5- سا
 - 5] 7- سا
 - أكثر من 7 ساعات

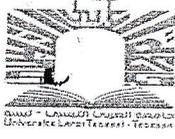
| غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | المحور الثاني : تبين اتجاهات الطلبة الجامعيين حول دور وسائط التواصل الاجتماعي في دعم التكوين العلمي تبعا للجنس : |
|----------------|-----------|-------|-------|------------|--|
| | | | | | 9- وسائط التواصل الاجتماعي تساهم في دعم طرق التدريس التقليدية التي يستعملها الأساتذة |
| | | | | | 10- وسائط التواصل الاجتماعي تشكل بديلا عن طرق التدريس الكلاسيكية |
| | | | | | 11- وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للتعلم الذاتي |
| | | | | | 12- وسائط التواصل الاجتماعي تؤثر على النجاح الأكاديمي |
| | | | | | 13- وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على ترسيخ المعلومات العلمية في اذهان الطلبة |
| | | | | | 14- وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على تواصل الطلاب مع الأساتذة لمناقشة المواضيع العلمية . |
| | | | | | 15- وسائط التواصل الاجتماعي فرصة لتطوير قدراتي العلمية |
| | | | | | 16- وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة للحصول على مصادر جديدة للمعلومات العلمية |
| | | | | | 17- وسائط التواصل الاجتماعي وسيلة لزيادة فهم محتوى المواد التعليمية |
| | | | | | 18- تساعد وسائط التواصل الاجتماعي في متابعة المؤتمرات و الندوات العلمية |
| | | | | | 19- تقوم وسائط التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات البحثية |
| | | | | | 20- وسائط التواصل الاجتماعي تساعد في الاطلاع على المحاضرات |
| | | | | | 21- وسائط التواصل الاجتماعي تعمل على المساعدة في انجاز مذكرات التخرج |
| | | | | | 22- وسائط التواصل الاجتماعي مصدر لتبادل المعلومات في المجال التعليمي |
| | | | | | 23- وسائط التواصل الاجتماعي تساعد على زيادة الرصيد المعرفي للطلاب |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | 24- وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة للتواصل مع الخبراء في مجال تخصصك |
| | | | | | 25- وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على نشر مسابقات علمية تثرى الحصيلة العلمية للطالب |
| | | | | | 26- وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة للبحث عن معلومات ذات صلة بواجباتي الدراسية |
| | | | | | 27- وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على تبادل المعلومات العلمية بين الطلبة و المدرسين |
| | | | | | 28- وسائل التواصل الاجتماعي تساعدني في انجاز البحوث العلمية |
| | | | | | 29- وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة للوقوف على كل بريد في مجال تخصصي |
| | | | | | 30- تمكن وسائل التواصل الاجتماعي الأساتذة من سرعة التواصل مع الطلبة |
| المحور الثالث : تباين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدني التكوين العلمي تبعاً للتخصص | | | | | |
| | | | | | 31- وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى التغيب عن المحاضرات |
| | | | | | 32- وسائل التواصل الاجتماعي لا تشجع على المعرفة |
| | | | | | 33- الخدمات المقدمة من طرف وسائل التواصل الاجتماعي لا تفيد طالب الجامعة |
| | | | | | 34- وسائل التواصل الاجتماعي تضعف قدرتك على التركيز |
| | | | | | 35- تستهلك وسائل التواصل الاجتماعي الوقت المخصص للمذاكرة و المراجعة |
| | | | | | 36- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجعل الطالب غير مواظب على الدراسة |
| | | | | | 37- وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي الى التقصير في انجاز الواجبات الدراسية |
| | | | | | 38- تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على الانضباط في حضور الحصص المقررة |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | 39- وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي عدم فهم الدروس |
| | | | | | 40- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لغرض التسلية فقط |
| | | | | | 41- ضعف اطلاعي بكل جديد في مجال تخصص عائد الى الافراط في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي |
| | | | | | 42- دخول الدورة الاستدراكية بسبب الافراط في متابعة وسائل التواصل الاجتماعي |
| | | | | | 43- الرسوب في الدراسة بسبب الافراط في وسائل التواصل الاجتماعي |
| | | | | | 44- أجد صعوبة في تنظيم وقتي بسبب وسائل التواصل الاجتماعي |
| | | | | | 45- كثرت اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي يجعلهم يعتمدون على الملفات الجاهزة بدل تصفح الكتب العلمية . |

الملحق

رقم 02

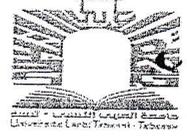


وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم الاجتماع



تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): .. ر.و.ا.ب.ج.م.ب.س.ب.س.

المعدة (ة) للمذكرة المعنونة بـ

إتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام وسائل التواصل الإجتماعي
في العملية التعليمية (دراسة ميدانية) في جامعة العربي التبسي

والمكاملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لاسيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير ،
اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر ، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون
الإشارة إلى المصدر ، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم ، وعليه أمضي هذا
التعهد.

جامعة تبسة في: 2022/05/18

أقر وأتعهد بما ورد أعلاه

التوقيع والبصمة

كعلي

الملحق

رقم 03

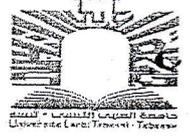


وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم الاجتماع



تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب(ة): ... شرفي صدي

المعدة (ة) للمذكرة المعنونة بـ

إتجاهات طلبية الجامعة نحو استخدام وسائل التواصل الإجتماعي
في العملية التعليمية (بواسطة ميدانية في جامعة العربي التبسي)

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم إجتماع التربية

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة
بالوقاية من الممرقات العلمية ومكافحتها لاسيما المادة 03، المادة 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير ،
اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر ، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون
الإشارة إلى المصدر ، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم ، وعليه أمضي هذا
التعهد.

جامعة تبسة في: 2022/05/24

أقر وأتعهد بما ورد أعلاه

التوقيع والبصمة

أه

الملحق

رقم 04



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

المرجع رقم : 2022/ ج ع ا ج / 176

إلى السيد (ة) : الأخت السيدة العام
للديانة

إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام،

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم
بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - تبسة .

الطالب : ...

الطالب : ...

التخصص : ...

موضوع البحث : ...
في المهلة التقليدية (دراسة ميدانية في جامعة العربي التبسي).

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

في : 16 / 05 / 2022

المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

رئيس قسم علم الاجتماع بكلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية
د. مصطفى الريبيع

د. ...

الملحق

رقم 05



الآن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): بلقيث سلطان

أشهد أن المذكورة المعنونة: باعتبارها طالبة الجامعة نحو استخدام وسائل
العوامل الاحتمالي في العملية التعليمية (دراسة ميدانية في جامعة
العربي التيجاني - ليبيا)

والسنة ثيل شهادة الماجستير في تخصص: علم الاجتماع التربوي

من إعداد:

الطالب(ة): رابعي السيني الطالب(ة) سفي هدي

توفر على الشروط العلمية والمهنية، الموضوعية والشكلية والتي توصلها للمناقشة العلمية بعد
تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الآن للطالب بطبع المذكرة وإيصالها لدى إدارة القسم
بنسختها الورقية والإلكترونية.

تسعة في: 2022 / 05 / 31

توقيع الأستاذ المشرف

ملخص الدراسة : ساهمت التكنولوجيا في العالم أواخر القرن العشرين في جعل عملية نقل وتبادل المعلومات تتم بكل سهولة وسرعة، مما أحدث تغييرا ملحوظا في مفهومي الزمان والمكان وتعد وسائط التواصل الاجتماعي من أبرز ما أفرزته هذه التكنولوجيا فقد زاد الاقبال أنحاء العالم ومنها الجزائر، فلم تعد خدمة تواصلية فقط بل تحولت إلى ظاهرة عليها في جميع اجتماعية لها تأثيرها على الشباب عامة وعلى الطلبة الجامعيين خاصة،

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- المنصة الغالبة هي منصة الفايستوك لأنها المنصة الأسهل في التعامل و سريعة التأقلم بين صفوف الطلبة .
- سبب تفضيل شبكات التواصل الاجتماعي يعود الى سببين سهولة الحصول على المعلومة و سرعة الحصول على المعلومة و هذا راجع بأن سرعة الحصول على المعلومة و سهولة الحصول عليها من صفات المواقع الالكترونية لأنها تختصر الوقت و الجهد و تجعل المادة العلمية متوفرة و في جميع التخصصات.
- وسائط التواصل الاجتماعي تساهم في دعم طرق التدريس التقليدية التي يستعملها الأساتذة و بالتالي فهي تمثل كرافد لها تدعمها و تثريها دون أن تلغيها.
- وسائط التواصل الاجتماعي لا تشكل بديلا عن طرق التدريس الكلاسيكية و هي أغلبية أفراد عينة الدراسة بمعنى أن وسائط التواصل الاجتماعي تدعم طرق التدريس التقليدية و لا تلغيها فهما يخدمان بعضهما البعض من خلال التعاون المتبادل بينهم.

Résumé de l'étude :

La technologie dans le monde à la fin du XXe siècle a contribué à rendre le processus de transfert et d'échange d'informations avec facilité et rapidité, ce qui a entraîné un changement remarquable dans les concepts de temps et de lieu. C'est devenu un phénomène dans tous les contextes sociaux qui a une impact sur les jeunes en général et sur les étudiants universitaires en particulier. L'étude a abouti à un ensemble de résultats, dont les plus importants sont: La plate-forme prédominante est la plate-forme Facebook, car c'est la plate-forme la plus facile à gérer et la plus rapide à s'adapter parmi les étudiants. – La raison de préférer les réseaux sociaux tient à deux raisons : la facilité d'obtention de l'information et la rapidité d'obtention de l'information, et cela est dû au fait que la rapidité d'obtention de l'information et la facilité d'obtention de celle-ci est l'une des caractéristiques de sites Web, car cela réduit le temps et les efforts et rend le matériel scientifique disponible dans toutes les disciplines. – Les médias sociaux contribuent à soutenir les méthodes d'enseignement traditionnelles utilisées par les professeurs, et représentent donc un tributaire à ceux-ci qui les soutient et les passionne sans les annuler. – Les médias sociaux ne constituent pas un substitut aux méthodes d'enseignement classiques, qui constituent la majorité de l'échantillon de l'étude, ce qui signifie que les médias sociaux soutiennent les méthodes d'enseignement traditionnelles et ne les annulent pas, car ils se servent mutuellement grâce à une coopération mutuelle entre eux.